



مؤسسة الملك خالد
KING KHALID FOUNDATION

سَلَم الصعود للمتانة المالية: كيف نحقق الاستقلال المالي للسعوديين؟



سّلم الصعود للمتانة المالية:

كيف نحقق الاستقلال المالي للسعوديين؟

ورقة سياسات | 2026م

المُلخَص التنفيذي

تؤمن مؤسسة الملك خالد بأهمية الاستقلال المالي للأفراد لتحقيق الازدهار وتكافؤ الفرص في المجتمع السعودي. ويقدم هذا الإصدار قراءة جديدة حول تحقيق الأمان الاقتصادي للأفراد. ويطمح من خلال الحلول المقترحة إلى التمهيد لتنشئة **جيل سعودي مستثمر ومدّخر منذ لحظة ولادته وحتى مرحلة تقاعده بكرامة واستقلالية.**

وتستعرض الورقة النتائج الخاصة بالمعرفة المالية، والشمول المالي، والمتانة المالية، وحماية المستهلك المالي من التعثر والاحتيايل. وفيما يلي ملخص لأبرز النتائج:



المعرفة

ارتفعت معدلات الثقافة المالية بين السعوديين إلى (61%)، لكنها ما زالت متراجعة بين الأطفال السعوديين (55%); كما أن الإلمام المالي التطبيقي بين البالغين السعوديين يعد أقل من مستوياته في الدول النظيرة. وتتركز فجوة المعرفة المالية بين السعوديين تحديداً في الاستيعاب الصحيح لمفهوم "تنويع المخاطر الاستثمارية" (38%).



الادخار

وصلت نسبة الادخار بين السعوديين إلى (87%)، ولا زالت تميل إلى سلوك الادخار التقليدي المعرض لمخاطر التضخم (مثل الاحتفاظ بالنقد في المنزل أو حفظه عند أحد أفراد الأسرة أو التجمعات الادخارية)، بينما تميل سلوكيات الادخار الرسمي والاستثمار بين السعوديين إلى مستويات مخاطرة أعلى، تتعرض لتقلبات السوق (مثل الشراء المباشر للأسهم والعملات المشفرة)، وهو ما يرتبط بفجوة الإلمام المعرفي بمفاهيم تنويع المخاطر الاستثمارية الصحيحة بين البالغين السعوديين.



التأمين

يتمتع السعوديون بتغطية تأمين اجتماعي سخية ومتنوعة تشمل التقاعد والتعطل عن العمل والإعاقة ومنافع الأمومة، لكن تغطية السعوديين في أشكال التأمين التكميلي الأخرى مازالت متدنية، وخصوصاً تغطية تأمين الحماية والادخار.



الاحتيايل

تواجه المملكة محاولات الاحتيايل الرقمي بحزم ووعي، مع التركيز على الرقابة والوقاية، وكان الأشخاص ذوو الإعاقة والمتقاعدون أكثر انكشافاً من غيرهم على محاولات الاحتيايل.



التخطيط للتقاعد

أبدى (43%) من السعوديين ارتياحهم لخططهم المالية للتقاعد، وهي نسبة ترتفع مع التقدم بالعمر، حيث يخطط معظم الرجال للاستمرار بالعمل، أو استخدام المدخرات، أو الاعتماد على معاش التأمينات الاجتماعية، بينما تميل النساء إلى الاعتماد على الزوج أو الأبناء والأهل في تمويل مرحلة التقاعد.



الوصول

صعدت معدلات ملكية واستخدام الحسابات البنكية إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق في تاريخ المملكة (94%) عند مستويات تضاهي مثيلاتها في الدول النظيرة، لكن ملكية المحافظ الاستثمارية لا تزال محدودة بين السكان (24%)، وخصوصاً لدى النساء.



المتانة

يستطيع ما يقارب (80%) من السعوديين تدبير أموال عند الطوارئ دون صعوبة تذكر، وذلك اعتماداً على الأهل والأصدقاء، والعمل، والمدخرات والأصول الشخصية. لكن ثلث السعوديين يتوقعون أنهم لن يستطيعوا تلبية احتياجاتهم الأساسية في حالة انقطاع الدخل لأكثر من شهر.



السلوك

يتبنى (79%) من السعوديين أدوات الإدارة المالية الشخصية والأسرية مثل تخطيط الميزانية وضبط النفقات، بينما تنخفض تحديداً بين الشباب والطلاب والنساء.



سَلِّم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

ويقدم الإصدار عدداً من التوصيات والحلول بعد مراجعة ما أثبت نجاحه وفعالته من خلال دراسات الأثر في الدول النظيرة ومواءمتها مع السياق الوطني. وتطلع لأن تدعم هذه التوصيات تحقيق الرفاه الاجتماعي القائم على الأصول عوضاً عن الاكتفاء بالرفاه القائم على الإعانات والمساعدات، على النحو التالي:

1

إطلاق

"محفظة المستقبل" لكل مولود سعودي لتكوين المدخرات طيلة رحلة حياتهم حتى التقاعد.

2

تدشين

"محفظة المواطن" كبرنامج ادخاري أساسي لكافة المواطنين لتكوين أصول استثمارية شخصية تساعد الأفراد على تملك المسكن وبناء أموال للطوارئ والاستعداد للتقاعد.

3

تعديل آلية

آلية احتساب رسوم الخدمات الإلكترونية المفروضة على منتجات التمويل لتكون نسبة تتناسب مع حجم التمويل، وذلك للحد من كلفة التمويل على صغار المقترضين.

4

تسريع

إعداد مشروع نظام الإفلاس الشخصي/الإعسار المدني بما يكفل إعادة الشمول المالي للمتضررين.

5

تطوير

منتجات منصات التبرع الحكومية لحالات الطوارئ المالية في نماذج التبرع لتفريغ الكربة.

6

إدراج

مهارات المعرفة المالية في المقررات عبر نهج "الدمج في كل المناهج" عوضاً عن الاكتفاء بتدريس المعرفة المالية كمادة منفصلة.

ومن شأن هذه التوصيات أن تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 ومستهدفات الاستراتيجية الوطنية للاستثمار في بناء بيئة استثمارية جاذبة وتنافسية، ليكون السعوديون - أطفالاً وبالغين - مستثمرون في بناء وطنهم بقدراتهم ومدخراتهم، ومساهمين في تعميق سيولة أسواق المال وقاعدة مستثمريها المؤسسيين بمحافظهم الادخارية. بالإضافة إلى تكامل هذه التوصيات مع البرامج التنفيذية والاستراتيجيات الوطنية الأخرى، وعلى رأسها برنامج تطوير القطاع المالي، والاستراتيجية الوطنية للدخار والشمول والتثقيف المالي، والاستراتيجية الوطنية للتأمين، واستراتيجية التقنية المالية، والأهداف الاستراتيجية للبنك المركزي السعودي، وهيئة التأمين، وصندوق التنمية الوطني، وهيئة السوق المالية. وستساهم التوصيات على المدى الطويل في بناء الحيز المالي للأفراد لتخفيف الضغط على ميزانية الدولة، من خلال تمكين الاكتفاء الاقتصادي وتعزيز الملاءة المالية لمستفيدي برامج الحماية الاجتماعية ضمن إطار تعزيز كفاءة منظومة الدعم والإعانات الاجتماعية، وتعظيم مشاركة القطاع غير الربحي والعطاء الاجتماعي في مشاريع التمكين الاقتصادي للمستفيدين.

والله الموفق،،،

سَلِّم الصعود للمتناة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟



ملخص المنهجية

اعتمدت منهجية الدراسة على الإحصاءات الرسمية والبيانات المفتوحة عند توفرها من الجهات الحكومية في المملكة، وخصوصاً بيانات ومؤشرات برنامج تطوير القطاع المالي حول الاستراتيجية الوطنية للدخار والتثقيف والشمول المالي. بالإضافة إلى ذلك، نفذت الدراسة مسحين واسعي النطاق لقياس تفاصيل مستويات الثقافة والمتانة المالية بين أفراد المجتمع السعودي، بهدف بناء قاعدة معرفية تكميلية تدعم السياسات المعتمدة على الأدلة. شمل المسح الأول لعام 2025م، الذي جاء بتصميم وتمويل مشترك من مؤسسة الملك خالد ومؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع ونفذته شركة بي إس بي إنسايت على عينة عشوائية ميدانية بلغت 8,269 مشاركاً لقياس الثقافة والشمول المالي. بينما شمل المسح الثاني لعام 2024م، الذي جاء بتصميم وتمويل مشترك بين مؤسسة الملك خالد ومؤسسة صالح كامل الإنسانية ونفذته شركة جالوب على عينة هاتفية عشوائية بلغت 6,596 مشاركاً لقياس المتانة المالية. وقد جاءت العينات ممثلة وطنياً ومطابقة لخصائص التركيبة السكانية عبر مختلف المناطق والمتغيرات الديموغرافية. كما تم جمع البيانات لمسح عام 2025م باستخدام أسلوب الاعتراض العشوائي في الأماكن العامة حيث عُيِّت الاستبيانات ذاتياً عبر الأجهزة الإلكترونية (CAPI) لضمان الخصوصية وتقليل التحيز الاجتماعي، في حين استُخدم أسلوب الاتصال الهاتفي العشوائي لجمع بيانات مسح عام 2024م.

6

سَلِّم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

مؤسسة الملك خالد
KING KHALID FOUNDATION



مؤسسة الملك خالد
KING KHALID FOUNDATION



مؤسسة
Saleh Abdullah Kamel
Humanitarian Foundation



عبدالقادر المهيدب
لخدمة المجتمع
Abdulkadir Al Muhaidib Social Foundation

7

* للمزيد حول المنهجية، انظر ملحق المنهجية في صفحة (72) للاستزادة حول تفاصيل أدوات البحث، وسحب العينة، ومنهجيات التحليل، والأخلاقيات العلمية، وآليات التحكم العلمي.

محتوى التقرير

2	الملخص التنفيذي
6	ملخص المنهجية
10	فهرس الرسوم البيانية
12	المقدمة
16	الفصل الأول: تشخيص الوضع الراهن
19	أ. المعرفة المالية
28	ب. الشمول المالي
36	ت. المتانة المالية
42	ث. حماية المستهلك المالي
42	التعثر
48	الإحتيال
52	الفصل الثاني: الحلول
66	الفصل الثالث: التوصيات
72	الفصل الرابع: ملحق منهجية البحث

المصطلحات الواردة في التقرير

المتانة المالية (Financial Resilience): هي رحلة الوصول إلى الصحة المالية، وتعني قدرة الفرد أو الأسرة على الصمود أمام الصدمات المالية غير المتوقعة والتعافي منها بسرعة، مع الحفاظ على الاستقرار دون أن يؤدي ذلك إلى انهيار الخطط المستقبلية أو الوقوع في فخ الديون المتعثرة. ببساطة، هي "المصدات" التي تحمي الفرد عندما تسير الأمور عكس المتوقع (مثل فقدان الوظيفة، أو أزمة صحية، أو تقلبات السوق).

الاستقلال المالي (Financial Independence): هي تمكّن الفرد من الوصول إلى حالة من الاستقرار والصحة المالية والأمان الاقتصادي الذي يستطيع عنده تلبية احتياجاته نتيجة بنائه لرصيد من الأصول والثروة والمدخرات والاستثمارات المدرة للدخل الكافية للعيش الكريم دون الاضطرار للاستمرار في العمل من أجل كسب العيش، أو الاقتراض من أجل تغطية النفقات، أو الوقوع في التعثر نتيجة الصعوبات المالية.

الشمول المالي (Financial Inclusion): يقصد بالشمول المالي إتاحة الوصول واستخدام كافة الخدمات المالية من مختلف فئات المجتمع بمؤسساته وأفراده من خلال القنوات الرسمية، بما في ذلك الحسابات الجارية وحسابات التوفير المصرفية، وخدمات الدفع والتحويل، والتأمين، والتمويل والائتمان، وابتكار خدمات مالية أكثر ملائمة وبأسعار تنافسية. ويتضمن المفهوم، حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية وتشجيعهم على إدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم، بغرض تفادي لجوء بعضهم إلى القنوات غير الرسمية التي لا تخضع لجهة رقابية.

المعرفة المالية (Financial literacy) : هي اكتساب الفرد للمهارات والقدرات التي تمكن الشخص من إدارة المال بأكثر كفاءة ممكنة. ويتم رفعها من خلال جهود التثقيف المالي لتحسين فهم الأفراد للمنتجات والمفاهيم والمخاطر المالية من خلال الحصول على المعلومات لاتخاذ خيارات مستنيرة، لمعرفة إلى أين يذهبون للحصول على المساعدة، واتخاذ قرارات فعالة لتحسين صحتهم المالية. ويعد التثقيف المالي مزيجاً من الوعي والمعرفة والمواقف والسلوكيات الضرورية لاتخاذ قرارات مالية سليمة وتحقيق الرفاهية المالية الفردية.

حماية المستهلك المالي (Financial Consumer Protection): هي السياسات التي تهدف إلى ضمان معاملة الأفراد بعدالة وشفافية عند استخدامهم للمنتجات والخدمات المالية، من خلال منع الممارسات المضللة أو الاستغلالية، وضمان الإفصاح عن التكاليف والمخاطر، وحماية بيانات المستهلكين، وتوفير قنوات فعّالة لتلقي الشكاوى وتسويتها، بما يساهم في تعزيز الثقة في النظام المالي، وتقليل المخاطر على الأفراد مثل مخاطر التعثر ومخاطر الاحتيال، وتحقيق قطاع مالي أكثر عدالة وكفاءة.



فهرس الرسوم البيانية

14

الرسم رقم 1

سلم الصعود للمتانة المالية
المتانة المالية.
الشمول المالي.
المعرفة المالية.

19

الرسم رقم 2

نتائج مؤشر المعرفة المالية لمنظمة
التعاون الاقتصادي والتنمية
2023م (من أصل 100 درجة)

20

الرسم رقم 3

المعرفة المالية لدى الأطفال:
نسبة الطلاب بعمر 15 عاماً بحسب
أدائهم في درجات المعرفة المالية

23

الرسم رقم 4

مقارنة أداء السعوديين في الإلمام
المالي مقارنة بالدول الأخرى

27

الرسم رقم 5

نسبة السعوديين الذين تلقوا أي شكل
من أشكال التدريب حول التخطيط المالي
أو المعرفة المالية بحسب الجنس.

29

الرسم رقم 6

معدل امتلاك الحسابات البنكية
بين البالغين.

30

الرسم رقم 7

نسبة السكان (15 عاماً فأكثر) الذين
يملكون بطاقة ائتمانية عالمياً
(2021م) مقارنة بالملكة (2025م).

34

الرسم رقم 8

سؤال: خلال الـ 12 شهراً الماضية، هل
ادخرت أموالك بأي طريقة من الطرق
الآتية؟ (اختيار متعدد).

34

الرسم رقم 9

نسبة المدخرين بحسب عدد طرق الادخار.

35

الرسم رقم 10

طرق الادخار بين المدخرين السعوديين
الذين يكتفون بطريقة واحدة فقط.

37

الرسم رقم 11

نسبة البالغين السعوديين بحسب مصدر
القلق المالي الأكثر إلحاحاً.

38

الرسم رقم 12

نسبة الأسر التي تستطيع تلبية مصاريفها
الأساسية في حال انقطاع دخلها كاملاً،
بحسب مدة الاستطاعة.

39

الرسم رقم 13

كيف تمول تقاعدك؟

40

الرسم رقم 14

نسبة السعوديين الذين يرون أنهم واثقون
جداً من خططهم المالية للتقاعد بحسب
العمر.

41

الرسم رقم 15

معدل تبني أدوات تخطيط المالية
الشخصية والأسرية (اختيارات
متعددة).

43

الرسم رقم 16

مقارنة نسب حدود القرض
إلى القيمة (LTV) وخدمة
الدين إلى الدخل (DSTI) في
السعودية مع اقتصادات
العالم.

45

الرسم رقم 17

توزيع نتائج الإجابة عن طريقة إدارة سداد
البطاقة الائتمانية للسعوديين.

46

الرسم رقم 18

توزيع نتائج الإجابة عن طريقة إدارة سداد
البطاقة الائتمانية لدى السعوديين بحسب
فئات الدخل.

46

الرسم رقم 19

توزيع نتائج الإجابة عن طريقة إدارة
سداد البطاقة الائتمانية لدى السعوديين
بحسب الوضع الوظيفي.

47

الرسم رقم 20

توزيع نتائج الإجابة عن طريقة
إدارة سداد البطاقة الائتمانية لدى
السعوديين بحسب الفئات العمرية.

48

الرسم رقم 21

إجابات البالغين في المملكة عند سؤالهم: خلال الـ 12
شهراً الماضية، كم مرة واجهتك محاولة احتيال؟
(سواءً من خلال المحتوى والرسائل المشبوهة أو من
خلال ظهور إعلانات مخادعة لك)

49

الرسم رقم 22

إجابات السعوديين عند سؤالهم: هل تعرضت
لسحب أو صرف مالك دون إذنك من قبل أحد
أفراد عائلتك أو شخص تثق به؟

49

الرسم رقم 23

توزيع نسبة الأفراد الذين تعرضوا لعملية
احتيال من قبل أحد أفراد الأسرة أو من
يثقون بهم بحسب الوضع الوظيفي.

50

الرسم رقم 24

مقارنة تجارب الاحتيال بفعل فرد من أفراد
الأسرة أو الموثوق بهم بين الأشخاص ذوي
الإعاقة مقارنة بغيرهم.

51

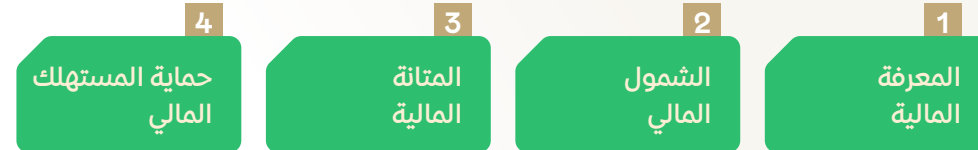
الرسم رقم 25

ما مدى ثقتك بقدرتك على كشف محاولات
الاحتيال الرقمي؟



مقدمة

تهتم مؤسسة الملك خالد بالاستقرار الاقتصادي والاستقلال المالي للأفراد لتحقيق الازدهار وتكافؤ الفرص بين الأفراد والأسر في المجتمع السعودي. ويقدم الإصدار تقييماً للوضع الراهن للسعوديين في مجال التمكين المالي، من خلال تتبع المراحل الأربعة نحو الاستقلال المالي:



ويُظهر هذا الإصدار تفوق المملكة في مؤشرات الشمول المالي منذ عام 2018م. ويستعرض المؤشرات والأرقام الخاصة بالفجوات المعرفية حول الاستقلال المالي للأفراد، لاسيما في مجال الاحتيايل والمحافظ الاستثمارية والإلمام المالي والتغطية التأمينية والادخار.

وتعتقد المؤسسة بأن رحلة المواطن نحو التمكين المالي، تبدأ من القاعدة المعرفية للفرد منذ سن الطفولة وتدرجه في مقاعد التعليم حتى الانضمام لسوق العمل ثم التقاعد بكرامة واستقلالية. حيث يسلط التحليل الضوء على ضعف المعرفة المالية بين الأطفال في السعودية (55%) وتحسن المعرفة المالية بين البالغين (61%). في مقابل انخفاض إلمام البالغين بمعدل الفائدة المركبة (51%) وأثر التضخم على القوة الشرائية للمدخرات (48%) وبشكل خاص ضعف الإلمام بتنويع المخاطر الاستثمارية (38%).

وقد شهدت المملكة قفزات نوعية في مجال وصول الأفراد للخدمات البنكية خلال فترة وجيزة منذ إطلاق رؤية المملكة 2030، حيث تشكل أدوات الشمول المالي ثاني درجات السلم، بعد بناء قاعدة المعرفة المالية، لازدهار الأشخاص وقدرتهم على إدارة أموالهم ومدخراتهم. ونجحت رؤية المملكة 2030 وبرنامج تطوير القطاع المالي في إطلاق حزمة واسعة من المبادرات والاستراتيجيات؛ كالاستراتيجية الوطنية للادخار والتثقيف والشمول المالي، والاستراتيجية الوطنية للتأمين، والاستراتيجية الوطنية للتقنية المالية.

سلم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟



حيث ساهم نمو سوق منتجات التقنية المالية ومنتجات التأمين في تحقيق الشمول المالي بين فئات المجتمع المختلفة، ما أدى إلى انتقال المملكة في نسبة تملك الحسابات المصرفية من (72%) في عام 2017م إلى أكثر من (94%) في عام 2023م. كما ارتفعت معدلات الادخار، إذ يقوم (87%) من السعوديين بادخار جزء من أموالهم¹. أما فيما يتعلق بالتأمين والاستثمار فقد ظهرت المؤشرات بشكل متباين بين التغطية التأمينية الصحية عند (39%) والتأمين على المركبات (74%)؛ بينما وصلت نسبة الذين يمتلكون محافظ استثمارية إلى (24%) من الأفراد.

ويؤهل هذا النجاح المتتابع في تحقيق الشمول المالي المملكة للمضي قدماً في تحقيق المتانة المالية للجميع، والتي يتطرق لها هذا الإصدار بشكل مركّز. ويَقصد بها تحقيق الرفاه المالي للأفراد من خلال قدرتهم على التحكم بإدارة نفقاتهم اليومية دون الوقوع في عجز شهري، والقدرة على امتصاص الصدمات المالية والظروف الحياتية؛ بمعنى أنه في حال التعرض لأزمة أو طارئ تستطيع الأسرة أو الفرد توفير الاحتياجات الأساسية لو انقطع عنها الدخل لأكثر من 30 يوماً؛ حيث وصلت نسبة الأسر السعودية التي تتمتع بالمتانة المالية إلى (64%)².

وللوصول لقمة الهرم وتمتع الأشخاص بالصمود أمام التحديات المعيشية في حالات الطوارئ، أصبح لازماً النظر إلى مؤشرات المتانة المالية، وهي من أبرز المؤشرات التي تظهر قدرة الأفراد في التصدي للأزمات التي يمر بها الأشخاص في حياتهم. ويظهر الإصدار بأن (79%) من السعوديين يقومون بتبني أدوات إدارة مالية شخصية أو أسرية مثل وضع خطة للمصاريف أو تسجيل الفواتير وغيرها من الأدوات. وتشكل مرحلة التقاعد والقدرة على التكيف معها مالياً مؤشراً مهماً لفهم المتانة المالية للسكان، إذ بلغت نسبة الثقة في خطط التقاعد ما يقارب (43%) من السعوديين.

1. مسح أجرته مؤسسة الملك خالد بتمويل مشترك مع مؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهديب لخدمة المجتمع ونفذته شركة PSB Insight لعينة ممثلة من السعوديين بلغت (8,269) مبحوث في عام 2025م.

2. مسح أجرته مؤسسة الملك خالد بتمويل مشترك مع مؤسسة صالح كامل الإنسانية ونفذته شركة غالوب Gallup لعينة ممثلة من السعوديين بواقع (8,600) مبحوث لعام 2024م.

سَلَم

الصعود للمتانة المالية

ويكتمل مفهوم الاستقلال المالي الذي تقدمه المؤسسة من خلال حماية المستهلك المالي، للحد من معدلات التعثر في سداد القروض، وتقليل احتمالية التعرض للاحتيال، وتوفير سبل استرداد الأموال في حال الوقوع في الاحتيال. كل هذه الضمانات مهمة لتحقيق الاستقلال المالي المنشود للسعوديين، والذي يتناسب مع الطموح الذي رصدته رؤية المملكة 2030.

وينتهي الإصدار بجملة من الحلول والتوصيات بهدف تحقيق الرفاه القائم على الأصول عوضاً عن الاكتفاء بالرفاه القائم على الإعانات، مع التركيز على رفع دخل المواطن وزيادة جودة حياته والانتقال من اقتصاد قائم على الاستهلاك والائتمان إلى اقتصاد قائم على الاستثمار واستدامة الدخل. ويقدم الإصدار مراجعة للبرامج والتدخلات في الدول النظيرة والتي أثبتت نجاحها بعد إجراء الدراسات التقييمية والتجارب للتحقق من جدواها. و انتهجت المؤسسة في تطوير التوصيات المواءمة مع المختصين والجهات في القطاع المالي في السعودية، بالإضافة إلى تبني النهج التشاركي لتصميم الحلول من خلال عقد حوار للسياسات مع صناع القرار والشركات المقدمة للخدمات المالية والقطاع المصرفي³ ونتطلع أن يقدم الإصدار قراءة جديدة حول الاستقلال المالي للأفراد، وأن يمهد لولادة جيل سعودي جديد مستثمر ومُدَّخِر منذ لحظة ولادته وحتى تقاعده بكرامة واستقلالية.

المتانة المالية

- 64% نسبة الأسر السعودية التي تتمتع بمتانة مالية
- 43% معدل الثقة في التخطيط للتقاعد
- 79% السعوديين اللذين يقومون بوضع أدوات إدارة المالية الشخصية.

الشمول المالي

- 94% نسبة البالغين الذين لديهم حسابات مصرفية.
- 51% نسبة البالغين الذين يمتلكون بطاقة ائتمان.
- 24% نسبة البالغين الذين يمتلكون محفظة استثمارية.
- 39% نسبة البالغين الذين لديهم تأمين صحي.
- 74% نسبة البالغين المغطيين بتأمين المركبات.
- 87% نسبة المدخرين السعوديين حسب تقييمهم الذاتي.

المعرفة المالية

- 61% مؤشر المعرفة المالية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
- 12% مؤشر الإلمام المالي.
- 51% الإلمام بمفاهيم الفائدة المركبة.
- 46% الإلمام بآثر التضخم على المدخرات.
- 38% الإلمام بتنوع المخاطر الاستثمارية.
- 55% مؤشر المعرفة المالية لدى الأطفال.

الرسم البياني رقم 1
حماية المستهلك المالي
من التعثر والاحتيال

37%

نسبة السعوديين الذين استطاعوا دفع كامل الدفعات المستحقة على البطاقة الائتمانية بشكل منتظم شهرياً.

27%

نسبة المتضررين من محاولات الاحتيال.

64%

نسبة الذين استطاعوا تجنب كامل خسائر الاحتيال.

51%

نسبة الذين تعرضوا للاحتيال ولم يستطيعوا استرجاع أموالهم.

43%

نسبة الذين استطاعوا استرجاع أموالهم.

المتانة المالية

الشمول المالي

المعرفة المالية



الفصل الأول

تشخيص الوضع الراهن

سَلِّم الصعود للمتناة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

المعرفة المالية

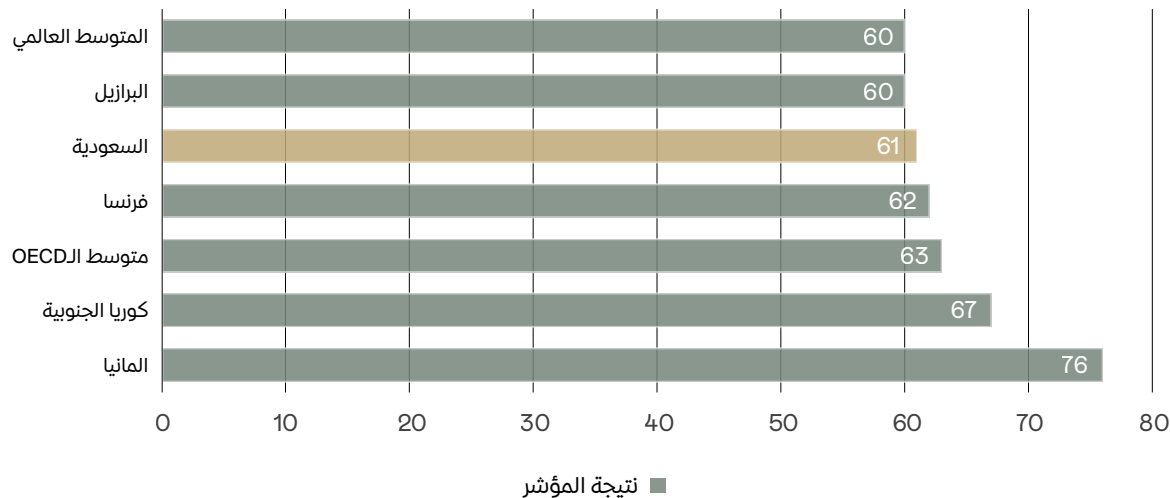
الثقافة المالية هي امتلاك الفرد للمهارات والقدرات التي تمكنه من إدارة أمواله بكفاءة أكبر. وقد أطلقت المملكة مبادرات نوعية لتعزيز الوعي المالي والثقافة المالية بقيادة البنك المركزي السعودي، أهمها كما جاء في الاستراتيجية الوطنية للدخار والتثقف والشمول المالي:

- إنشاء بوابة رقمية للثقافة المالية والتوعية
- إطلاق حملات للتوعية والثقافة المالية على المستوى الوطني
- تشجيع إمكانية الوصول إلى منتجات الادخار المصرفية المتنوعة وإتاحتها
- تمكين المنتجات الداعمة للدخار والشمول المالي في التقنية المالية

وتساهم هذه المبادرات في رفع مستويات المعرفة المالية في السعودية بشكل متتابع. وبالنظر إلى ترتيب المملكة في مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لقياس الثقافة المالية لعام 2023م في نسخته الأخيرة، فقد وصلت المعرفة المالية إلى 61 درجة. حيث كانت المملكة سابقاً تحتل مراتب أقل في تقارير (G20/OECD INFE) للمعرفة المالية للبالغين في دول مجموعة العشرين. وشهدت الأرقام تحسناً ملحوظاً بعد إطلاق رؤية المملكة 2030 وبرنامج تطوير القطاع المالي، متجاوزةً المعدل العالمي.⁴

الرسم البياني رقم 2

نتائج مؤشر المعرفة المالية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2023م (من أصل 100 درجة)



■ نتيجة المؤشر

4. يعد المؤشر مؤشراً مركباً يحتوي على (7) عناصر للمعرفة المالية و(9) عناصر للسلوك المالي و(4) عناصر للموقف المالي، ويحتسب من خلال درجة موزونة ناتجة عن كافة الإجابات من أصل 100 درجة. "تقرير المسح الدولي للمعرفة المالية بين البالغين" (2023م)، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

تشخيص الوضع الراهن

يستعرض هذا الفصل أحدث النتائج والتحليلات الخاصة بالرفاه المالي للسعوديين، من خلال تحليل مستويات المعرفة المالية، والشمول المالي، والمتانة المالية وحماية المستهلك المالي، والاحتيايات.

وأظهر التحليل ارتفاع مستوى المعرفة المالية بين البالغين، في مقابل انخفاضها بين الأطفال. ولم يظهر وجود فروقات جوهرية بحسب الجنس أو العمر في معظم أسئلة الإلمام المالي، في حين برز أثر التعليم والدخل والحالة الوظيفية. حيث ترتفع مستويات المعرفة بين الأعلى تعليمياً، ومن هم على رأس العمل، وذوي الدخل المرتفع، بينما تنخفض بين غير العاملين وربات المنازل.

كما أن المرأة السعودية على وجه التحديد كانت أقل ممارسة للاستثمار، وأكثر اعتماداً على الزوج والأبناء في خطط التقاعد. وقد برز الأشخاص ذوو الإعاقة والمتقاعدون كفئتين أكثر عرضة للاحتيايات المالي مقارنة بغيرهم. ولذلك، يمكن تلخيص الفئات الأقل حظاً في المعرفة والشمول والمتانة المالية بأنهم:



وكان أثر السياسات والبرامج التي تنفذها الجهات المنظمة والرقابية للقطاع المالي واضحاً في تحقيق حماية المستهلك مالياً ودعم الأشخاص المتعرضين للاحتيايات في استرداد أموالهم، بينما ظهرت بعض التحديات الخاصة بقدرة بعض السعوديين على سداد القروض والبطاقات الائتمانية في الوقت المحدد، مما يدل على وجود تحدي خاص بالتعثر عن السداد، مع استمرار غياب البيانات الرسمية المنشورة حول هذه المعدلات كنسبة من المقترضين. وفيما يلي استعراض مفصل لنتائج المؤشرات وتحليلاتها.

سَلِّم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

1

المعرفة المالية لدى الأطفال

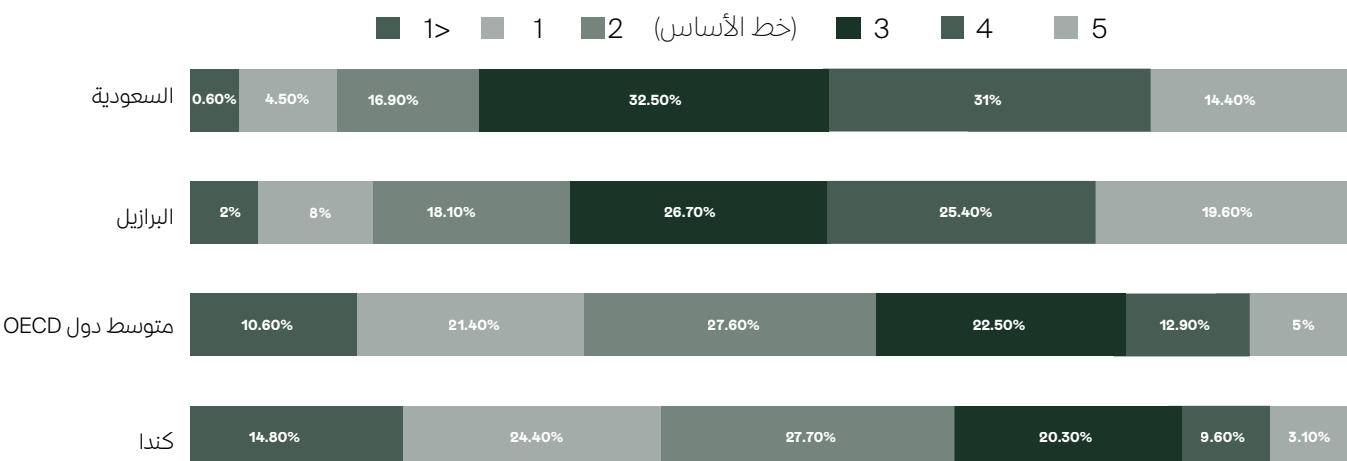
أما فيما يتعلق بالمعرفة المالية بين الأطفال، فُيُعد برنامج التقييم الدولي للطلاب في مجال المعرفة المالية PISA Financial Literacy، والذي طورته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، أحد أبرز مؤشرات قياس الثقافة المالية لدى الأطفال في سن الخامسة عشرة، حيث يركز على تقييم قدرة الطلبة على استيعاب المفاهيم المالية الأساسية وتطبيقها في مواقف حياتية، مثل التخطيط المالي، واتخاذ القرارات المتعلقة بالإنفاق والادخار، وإدراك المخاطر المالية. وفي آخر تقييم للمملكة في عام 2022م، يظهر أن (45%) من الطلبة السعوديين - مقارنة بـ (18%) من طلبة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) - ليس لديهم قدرات أساسية في الوعي المالي، أي لا يستطيعون تطبيق معلوماتهم على الحالات الواقعية التي تتعلق بالقرارات والمواضيع المالية.

وتُظهر النتائج أن أقل من (1%) من الطلاب في السعودية، مقارنة بـ (11%) من طلاب دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، قد حققوا الدرجة الكاملة في الثقافة المالية. ويعكس ذلك فجوة في بناء المهارات التحليلية المالية لدى النشء، وهو ما يدعم الحاجة إلى إدماج التعليم المالي من خلال المناهج في المراحل الدراسية المبكرة، بوصفه ركيزة أساسية لتعزيز المتانة المالية مستقبلاً. وتظهر النتائج أن أداء الطلاب في السعودية في الثقافة المالية يأتي دون متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، مع ارتفاع نسبة الطلاب ضعيفي الأداء وانخفاض نسبة المتفوقين.

وفي المقابل، لا تشير البيانات إلى فجوة (اجتماعية-اقتصادية) (ESCS) حادة في تفسير الأداء، إذ أن تأثير الخلفية (الاجتماعية-الاقتصادية) على نتائج الطلاب السعوديين أقل من متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية⁵ (OECD). ذلك أن ضعف الثقافة المالية في السياق السعودي يُعد تحدياً تعليمياً عاماً أكثر من كونه مشكلة تكافؤ فرص، وأن تحسين المناهج والتعليم سيكون كافياً لتحسن أداء الطلبة.

الرسم البياني رقم 3

نسبة الطلاب بعمر 15 عاماً بحسب أدائهم في درجات المعرفة المالية



2

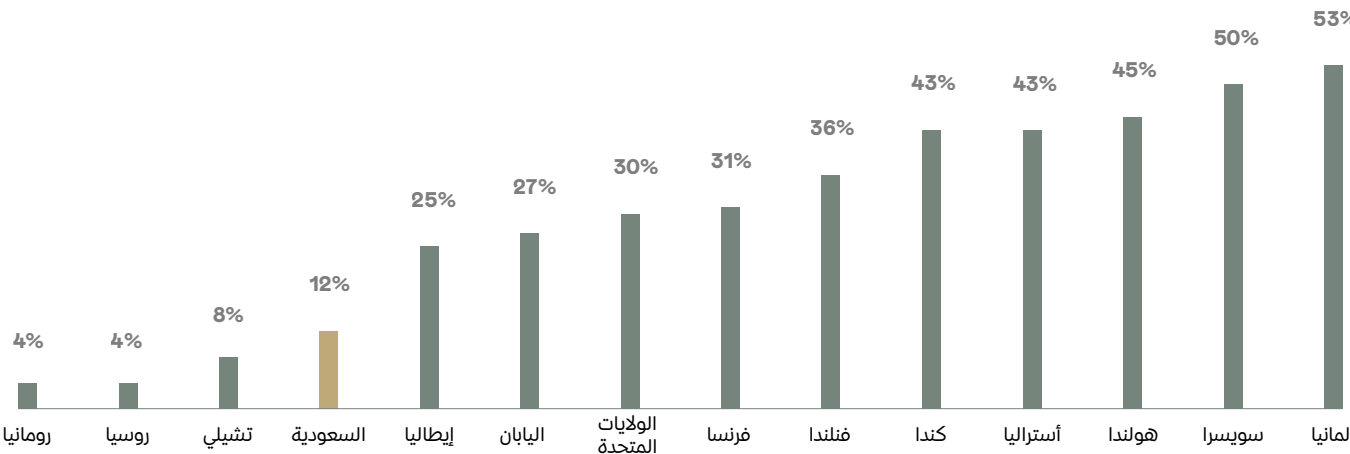
الإلمام المالي التطبيقي بين البالغين

ولفهم تطبيقات المعرفة المالية بين السعوديين البالغين بشكل أكبر، أجرت مؤسسة الملك خالد بتمويل مشترك مع مؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع، مسحاً لقياس الإلمام المالي لدى السعوديين في عام 2025م، للتعرف على الإلمام المعرفي في ثلاثة مفاهيم رئيسية: (1) الفائدة المركبة، (2) أثر التضخم على القدرة الشرائية للمدخرات، (3) تنويع المخاطر الاستثمارية.⁶ حيث تم طرح الأسئلة الثلاثة على عينة ممثلة من (8,269) سعودي وسعودية من مختلف الأعمار والمناطق في المملكة.

وبشكل عام لم تتجاوز نسبة من أجابوا على الأسئلة الثلاثة بشكل صحيح أكثر من (12%) فقط، وهي نسبة متدنية بالمقارنة بالدول النظيرة للمملكة كما تظهر المقارنة أدناه.⁷

الرسم البياني رقم 4

مقارنة أداء السعوديين في الإلمام المالي مقارنة بالدول الأخرى



7. مصدر المقارنات المعيارية الدولية: "المعرفة المالية والحاجة للتعليم المالي: الأدلة والتداعيات" (2019م). لوساردي أ. مجلس إحصاءات الاقتصاد السويسرية



2

الإلمام المالي التطبيقي بين البالغين

ولفهم تطبيقات المعرفة المالية بين السعوديين البالغين بشكل أكبر، أجرت مؤسسة الملك خالد بتمويل مشترك مع مؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع، مسحاً لقياس الإلمام المالي لدى السعوديين في عام 2025م، للتعرف على الإلمام المعرفي في ثلاثة مفاهيم رئيسية: (1) الفائدة المركبة، (2) أثر التضخم على القدرة الشرائية للمدخرات، (3) تنويع المخاطر الاستثمارية.⁶ حيث تم طرح الأسئلة الثلاثة على عينة ممثلة من (8,269) سعودي وسعودية من مختلف الأعمار والمناطق في المملكة.

المحاور	الأسئلة	الخيارات
سؤال الفائدة المركبة	لنفترض أن لديك 100 ريال في حساب توفير بمعدل فائدة سنوي (2%). كم تتوقع أن يكون لديك في حسابك بعد 5 سنوات إذا لم تقم بسحب أي مبلغ منه؟	أكثر من 102 ريال 102 ريال بالضبط أقل من 102 ريال لا أعرف
سؤال التضخم	لنفترض أن حساب التوفير الخاص بك يحقق معدل فائدة سنوي قدره (2%)، بينما معدل التضخم هو (4%) سنوياً. بعد مرور عام واحد، كم سيكون مقدار ما يمكنك شراؤه بأموالك في هذا الحساب مقارنةً بيومنا هذا؟	أكثر مما أستطيع شراؤه اليوم أقل مما أستطيع شراؤه اليوم لا أعلم
سؤال تنويع المخاطر	هل العبارة التالية صحيحة أم خاطئة: "شراء أسهم شركة واحدة يوفر عائد أكثر أماناً من الاشتراك في صندوق استثماري متنوع"	صحيح غير صحيح لا أعرف

سَلِّم الصعود للمتناهية المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

6. "المعرفة المالية والحاجة للتعليم المالي: الأدلة والتداعيات" (2019م). لوساردي أ. مجلس إحصاءات الاقتصاد السويسرية.

وتعد أسئلة الإلمام المالي الثلاث الكبرى (الفائدة المركبة، التضخم، وتنويع المخاطر) التي طوّرتها لوساردي وميتشل معياراً عالمياً معتمداً لقياس المعرفة المالية الأساسية، وقد تم توظيفها بشكل متنوع في عدد واسع من التقارير الدولية الكبرى، من بينها تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD/INFE)، والمسح العالمي للثقافة المالية لستاندرد آند بورز (S&P Global FinLit Survey)، وبرنامج PISA للثقافة المالية، وتقارير البنك الدولي (Global Findex)، وصندوق النقد الدولي (IMF)، وتقارير الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وتقارير الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، بما يجعلها إطاراً مرجعياً لقياس الثقافة المالية بدقة في الثلاث مفاهيم الرئيسية للسياسات العامة والبحوث الاقتصادية والاجتماعية.



وفيما يتعلق تحديداً بمحور الفائدة المركبة، فقد بلغت نسبة من أجابوا إجابة صحيحة على السؤال (51%) من السعوديين، وهو المؤشر الذي أدى فيه السعوديون جيداً بالمقارنة ببقية أسئلة المؤشر. وأظهر تحليل نموذج الانحدار (regression analysis) وجود ارتباط بين الدخل والفهم المالي للفائدة المركبة، حيث يرتفع الفهم بارتفاع الدخل.

لنفترض أن لديك 100 ريال في حساب توفير بمعدل فائدة سنوي (2%). كم تتوقع أن يكون لديك في حسابك بعد 5 سنوات إذا لم تقم بسحب أي مبلغ منه؟

النسبة	خيارات الإجابة
51%	أكثر من 102 ريال سعودي
26%	بالضبط 102 ريال سعودي
15%	أقل من 102 ريال سعودي
8%	لا أعلم
100%	الإجمالي

أما فيما يتعلق بالإلمام بسؤال التضخم، فقد بلغت نسبة السعوديين الذين استطاعوا تقديم الإجابة الصحيحة (46%) على النحو التالي:

لنفترض أن حساب التوفير الخاص بك يحقق معدل فائدة سنوي قدره (2%)، بينما معدل التضخم هو (4%) سنوياً. بعد مرور عام واحد، كم سيكون مقدار ما يمكنك شراؤه بأموالك في هذا الحساب مقارنةً بيومنا هذا؟

النسبة	خيارات الإجابة
41%	أكثر من اليوم
46%	أقل من اليوم
13%	لا أعلم
100%	الإجمالي

ما يشير إلى أن شريحة كبيرة من المجتمع السعودي (54%) لا تدرك أن ارتفاع التضخم فوق سعر الفائدة يؤدي إلى تآكل القدرة الشرائية الحقيقية للمدخرات، حيث صرح (13%) بعدم المعرفة، بينما (46%) أدركوا بأن التضخم يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للمدخرات. وهنا أيضاً ظهر وجود ارتباط عند إجراء تحليل نموذج الانحدار (regression analysis) بين الإلمام بمعدل التضخم مع ارتفاع مستوى الدخل.

أما فيما يتعلق بالإلمام بمفهوم تنويع المخاطر، فقد كان أداء السعوديين فيه هو الأضعف، حيث سجل السعوديون أداءً أقل نسبياً في فهم أن الاستثمار في صندوق متنوع أقل مخاطرة من الاستثمار في سهم واحد، مقارنة بمعظم الدول المرجعية. ويدل ذلك على تحدي خاص في مفهوم تنويع المخاطر الاستثمارية بين السعوديين.



هل العبارة التالية صحيحة أم خاطئة:
"شراء أسهم شركة واحدة يوفر عائداً أكثر أماناً من الاشتراك في
صندوق استثماري متنوع":

الخيارات الإجابة	النسبة
صحيح	43%
خطأ	38%
لا أعلم	19%
الإجمالي	100%

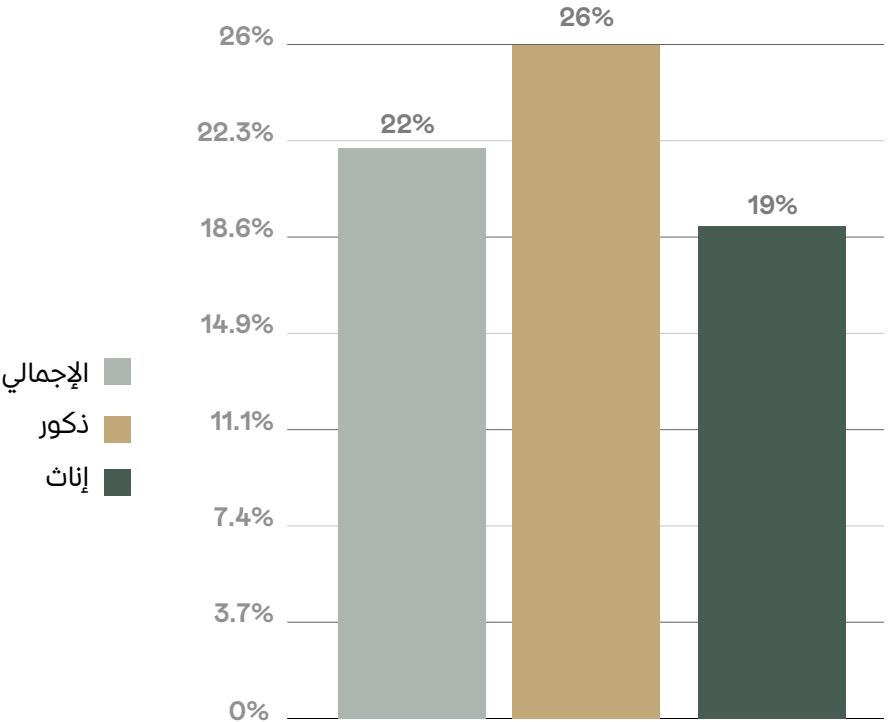
3

الوصول للدورات
التدريبية

كما استطلعت الدراسة نسبة الذين تلقوا تدريباً على التخطيط المالي أو المعرفة المالية، حيث بلغت نسبة الذين أفادوا بأنهم تلقوا أي شكل من أشكال التدريب حول هذه المسائل (22%)، وكانت مرتفعة أكثر لدى الذكور (26%) مقابل (19%) لدى الإناث.

الرسم البياني رقم 5

نسبة السعوديين الذين تلقوا أي شكل من أشكال التدريب
حول التخطيط المالي أو المعرفة المالية بحسب الجنس



الشمول المالي

أطلقت المملكة الاستراتيجية الوطنية للاذخار والتثقيف والشمول المالي، ضمن الركيزة الاستراتيجية الثالثة لخطة تنفيذ برنامج تطوير القطاع المالي - أحد برامج رؤية المملكة 2030⁸ واستهدفت الاستراتيجية تعزيز ثقافة الادخار، ورفع مستوى الوعي المالي لدى الأفراد، وتوسيع نطاق الشمول المالي بما يحقق مستهدفات التنمية المستدامة.

"تمكين منظومة مالية شاملة يمتلك فيها الأفراد المعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية سليمة"

رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

3

تعزيز الادخار بين
الأفراد من خلال حوافز
العرض والطلب

2

زيادة عرض واستخدام
المنتجات والخدمات
المالية

1

تعزيز الوعي
والثقافة المالية
للأفراد

وتعمل الاستراتيجية على تحفيز سلوكيات التخطيط (مثل التخطيط للتقاعد والادخار للدفع الأولى لشراء المساكن)، وسلوكيات الاستخدام (مثل التأمين والاستثمار بالتجزئة)، وسلوكيات الادخار (مثل تأمين الحماية والادخار ومنتجات الاستثمار منخفضة المخاطر). كما تبنت الاستراتيجية مجموعة من الأولويات الشمولية مثل تمكين المرأة والشباب والأطفال، وتعزيز تملك المساكن بين الأسر السعودية، وتمكين الاقتصاد الرقمي والابتكار في مجال التقنية المالية، بالتكامل مع استراتيجية التقنية المالية.

1

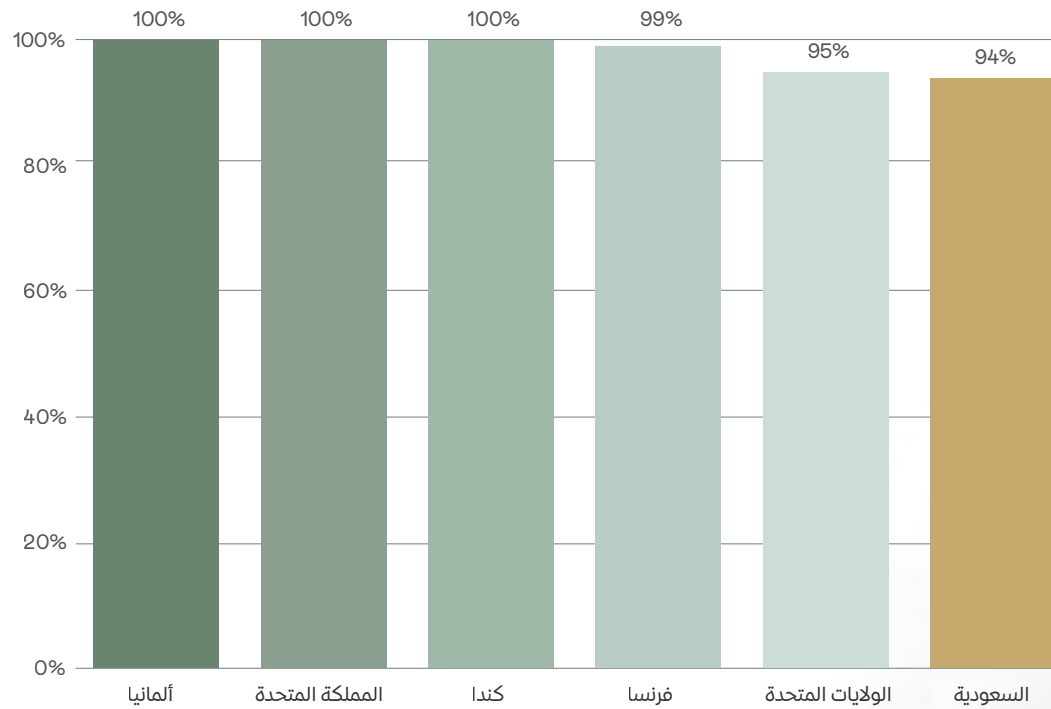
امتلاك الحسابات
البنكية

وبالنظر إلى المؤشرات الاستراتيجية، نجد أن المملكة وصلت إلى معدلات عالية من امتلاك الحسابات عند (94%) من البالغين في عام 2023م⁹، وهو المؤشر التقليدي لقياس الشمول المالي في الأدبيات الدولية. حيث ارتفع المؤشر بشكل كبير عن المسجل في عام 2017م من (72%) من البالغين، كما رصده تقرير "سياسات الشمول المالي" الصادر عن مؤسسة الملك خالد في عام 2018م.¹⁰

وبالتركيز على الفروقات التفصيلية للمؤشر لمختلف الفئات بحسب بيانات تقرير البنك الدولي للشمول المالي¹¹ (Findex 2025)، يظهر تقلص الفجوة بين الجنسين في تملك الحسابات بالمملكة بشكل كبير (من 22 نقطة في عام 2017م إلى 9 نقاط في عام 2024م لصالح الذكور)، كما وصلت الفجوة بين سكان المدن مقارنة بسكان الحواضر الصغيرة والمتوسطة إلى نقطتين فقط لصالح سكان المدن، بينما وصلت الفجوة بين مرتفعي الدخل ومحدودي الدخل إلى 7 نقاط لصالح مرتفعي الدخل. وتصل الفجوة أعلاها بين من هم خارج سوق العمل ومن هم داخله بفارق 15 نقطة لصالح المشاركين في سوق العمل، بالإضافة إلى الفجوة بين مرتفعي ومحدودي التعليم بواقع 12 نقطة لصالح مرتفعي التعليم. ونستنتج من ذلك أن الفروقات الشخصية مثل الجنس والمنطقة آخذة في الانخفاض، لكن الفروقات الاقتصادية كالدخل والعمل والتعليم لازالت مؤثرة وتتطلب المزيد من الاستثمار في تكافؤ الفرص بشكل كبير بين المواطنين لردم الفجوة بينهم في الشمول المالي.

الرسم البياني رقم 6

معدل امتلاك الحسابات البنكية بين البالغين



11. "تقرير الشمول المالي العالمي" (2025م)، مجموعة البنك الدولي.

10. "الوصول للأقل حظاً: سياسات الشمول المالي في المملكة" (2018م)، مؤسسة الملك خالد.

9. "وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي" (2020م)، رؤية السعودية 2030.

8. "وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي" (2020م)، رؤية السعودية 2030.

سَلِّم الصعود للمتناة المالية: كيف نحقق الاستقلال المالي للسعوديين؟

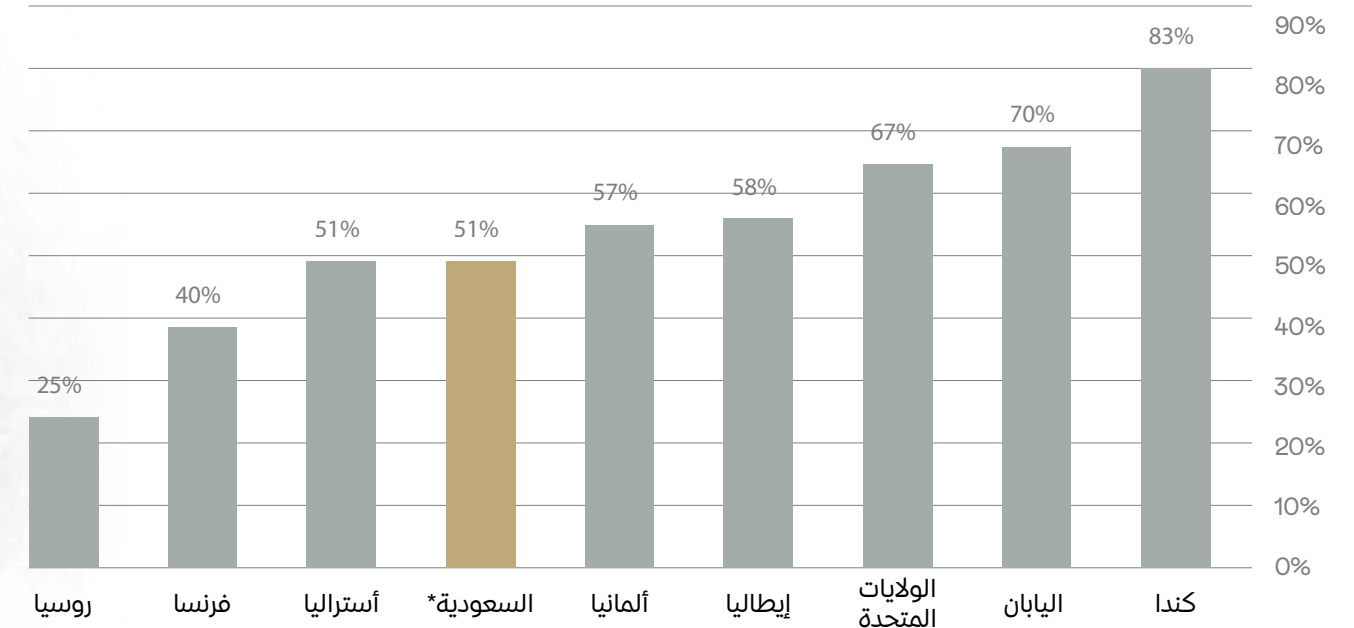
2

امتلاك البطاقات الائتمانية

أجاب (51%) من السعوديين بأنهم يمتلكون بطاقات ائتمانية مصرفية (Credit Cards)، مع وجود فجوة بين الجنسين بواقع 4 نقاط لصالح الذكور. وبالنظر لكثافة استخدام البطاقات الائتمانية، أجاب (35%) من ملاك البطاقات بأنهم عادة ما يستخدمون أقل من نصف الحد الائتماني. وتعتبر معدلات امتلاك السعوديين للبطاقات الائتمانية متوافقة تقريباً مع متوسط معدلاتها بين دول العشرين.¹²

الرسم البياني رقم 7

نسبة السكان (15 عاماً فأكثر) الذين يمتلكون بطاقة ائتمانية عالمياً (2021م) مقارنة بالمملكة (2025م).



3

امتلاك المحافظ الاستثمارية

بحسب بيانات برنامج تطوير القطاع المالي، فقد وصلت نسبة البالغين ممن لديهم محفظة استثمارية إلى (24%) من السكان، ويستهدف البرنامج رفعها إلى (28.5%) بحلول عام 2030م. حيث وصل عدد الأفراد الذين يملكون محافظ في سوق الأسهم الرئيسية بنهاية عام 2025م إلى 716 مليون فرد، ربعهم من الإناث. وقد ساهمت شركات التقنية المالية في زيادة عدد المستثمرين بشكل كبير خلال الأعوام القليلة الماضية، حيث وصلت إلى أكثر من 633 ألف عميل تجزئة بنهاية عام 2025م مقارنة بـ 68 ألف بنهاية عام 2022م؛ مقابل تواضع مشاركة الأفراد في أسواق الصكوك والسندات بالمملكة بواقع 52 ألف فرد فقط.¹³



13. "النشرة الإحصائية ربع السنوية - العدد السادس والأربعون الربع الرابع" (2025م)، هيئة السوق المالية.

* مصدر البيانات للمملكة: المسح المنفذ عام 2025م على عينة ممثلة من السعوديين يتمويل مشترك من مؤسسة الملك خالد ومؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع.

12. "سلسلة بيانات التنمية المالية العالمية" (2025م)، مجموعة البنك الدولي.

4

امتلاك التغطية التأمينية



وصلت نسبة تغطية التأمين الصحي إلى (39%) وتغطية تأمين المركبات إلى (74%) بحلول منتصف عام 2025م؛ بينما يستهدف برنامج تطوير القطاع المالي رفعهما إلى (45%) و (77%) على التوالي بنهاية العام. ¹⁴ ويعد التأمين الصحي أكبر أنشطة التأمين حجماً بنسبة (55%) من إجمالي الأقساط المكتتبة، بينما يستحوذ تأمين المركبات على (18%)، كما ارتفعت حصة تأمين الحماية والادخار من إجمالي الأقساط بواقع نمو (200%) لتصل إلى (10%) من إجمالي الأقساط المكتتبة في عام 2024م. ¹⁵

إذ يعمل قطاع التأمين في الدول على امتصاص الصدمات عن الأفراد والشركات في مواجهة أي ظرف طارئ غير متوقع، مما يساعد على تعزيز حمايتهم من الوقوع في ضائقة مالية نتيجة الطوارئ. ولذلك لا يمكن فهم الشمول المالي على أنه وصول الأفراد للمنتجات المصرفية وامتلاك الحسابات البنكية فقط (الخاضعة لتنظيم البنك المركزي السعودي)، ولا وصول الأفراد للمنتجات الاستثمارية وامتلاك المحافظ الاستثمارية فقط (الخاضعة لتنظيم هيئة السوق المالية)، وإنما كذلك وصول الأفراد لمنتجات التأمين (الخاضعة لتنظيم هيئة التأمين). لأن الوصول لكافة هذه المنتجات والانتفاع منها يعني قدرة الفرد على تحقيق متانة مالية متوازنة.

ويأتي إطلاق الاستراتيجية الوطنية لقطاع التأمين (المعتمدة بقرار مجلس الوزراء في مطلع عام 2026م) ¹⁶ كمخطط تحولي يتواءم مع مستهدفات رؤية السعودية 2030. حيث صُممت الاستراتيجية لبناء قطاع تأمين حيوي ومستدام لا تقتصر مساهمته على توفير شبكة حماية اجتماعية واقتصادية فحسب، بل ليتحول إلى محرك شامل يمتد أثره إلى جميع القطاعات الاقتصادية ومختلف جوانب الحياة في المملكة. ونصت الاستراتيجية على رؤية تبني فكرة التأمين كمظلة حماية للأفراد: "بحلول عام 2030، سنبنّي سوقاً تأمينياً قوياً يدعم نمو المملكة من خلال التنوع الاقتصادي وتوفير الحماية للأفراد والأعمال".

كما حددت الاستراتيجية الوطنية لقطاع التأمين تسعة وعود مرتبطة بمستهدفات رؤية السعودية 2030 تعكس مساهمة قطاع التأمين في رحلة التنمية الشاملة للمملكة. ومن أبرز هذه الوعود زيادة حجم سوق التأمين، وزيادة نسبة التأمين للناتج المحلي الإجمالي غير النفطي إلى (3.6%) بحلول عام 2030، وزيادة عدد المشمولين بالتأمين الصحي إلى 23 مليون مستفيد بالإضافة إلى زيادة عدد المركبات المشمولة بالتأمين إلى 16 مليون مركبة.

5

سلوكيات الادخار



عرّفت الاستراتيجية الوطنية للادخار والتثقيف والشمول المالي "الادخار" على أنه يشمل (تجميع الثروة) من خلال وضع الأموال جانباً بغرض تجميعها لاستخدامها في وقت لاحق، وكذلك (الحفاظ على الثروة) من خلال وضع الأموال في منتج يقدم فائدة تلبي مستوى التضخم للحفاظ على رأس المال. كما يمكن استخدام الادخار كمصدر للاستثمار، من خلال أخذ مخاطر مدروسة أعلى من الادخار التقليدي بغرض (نمو الثروة). ويؤدي الادخار دوراً حيوياً في الاقتصاد، من خلال تعميق قاعدة المستثمرين، والحد من الاعتماد على المستثمر الأجنبي، والمساهمة في تحقيق الاستقرار في الاقتصاد الكلي، والحد من الاعتماد على الدعم الحكومي من خلال رفع مستوى الاستقلالية المالية والتخطيط طويل الأجل للأسر. ¹⁷

وبسبب تنوع وسائل الادخار- فقد تكون من خلال حساب بنكي، أو من خلال محفظة استثمارية، أو من خلال منتج تأميني- فلا يمكن قياسه من خلال مؤشرات عدد الأفراد الذين يملكون حسابات، وإنما يجب قياسه من خلال طرق أخرى تقيس حجم مدخرات الأسر من دخلها المتاح، أو من خلال التبليغ الذاتي للمواطنين عن سلوكيات ادخارهم. حيث وصل معدل ادخار الأسر في المملكة إلى (9.06%) بالمتوسط خلال الفترة (2018م-2022م)، وهو معدل ينسجم مع المعدلات الدولية خلال الفترة نفسها في دول العشرين عند (8.95%) ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) عند (7.79%).

وبناءً على نتائج المسح الميداني لعينة ممثلة للمواطنين السعوديين المنفذ في المملكة خلال عام 2025م* تظهر لنا الإفادة من المواطنين أنفسهم وجود مجموعة من السلوكيات التي قاموا بها خلال الـ 12 شهراً الماضية. حيث تصل نسبة المدخرين بين المواطنين إلى (87%). ويختلف المدخرون في طرق ادخارهم، حيث تُظهر النتائج أن الادخار في السعودية يتركز أساساً في الحسابات البنكية (37%)، إلا أن الاعتماد على الادخار النقدي في المنزل لا يزال مرتفعاً (34%). وتزيد سلوكيات الاستثمار في الأسهم والسندات مع ارتفاع الدخل والمستوى التعليمي والاستقرار الوظيفي، بينما تميل الفئات الأقل دخلاً أو غير الموظفين إلى أدوات غير رسمية أو إلى عدم الادخار. وتشير هذه الأنماط إلى فجوة في الوعي المالي والنفاز للأدوات الاستثمارية المتقدمة وتباين شهية المخاطر، ما يستدعي برامج توعوية موجهة لتعزيز الادخار الرسمي والاستثمار الآمن.

ويتبع ثلث السعوديين طريقة واحدة من طرق الادخار، بينما ينوّع الآخرون بين أكثر من طريقة. ويظهر في سلوكيات الادخار أن المدخرين الذين يستخدمون طرق أقل، عادة ما يتعدون عن الاستثمار كطريقة للادخار لصالح الادخار النقدي.

* مصدر البيانات هو المسح المنفذ عام 2025م على عينة ممثلة بتمويل مشترك من مؤسسة الملك خالد ومؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع.

17. "وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي" (2020م)، رؤية السعودية 2030.



16. "الاستراتيجية الوطنية لقطاع التأمين" (2026م)، هيئة التأمين.



15. "تقرير سوق التأمين السعودي لعام 2024م" (2025م)، هيئة التأمين.



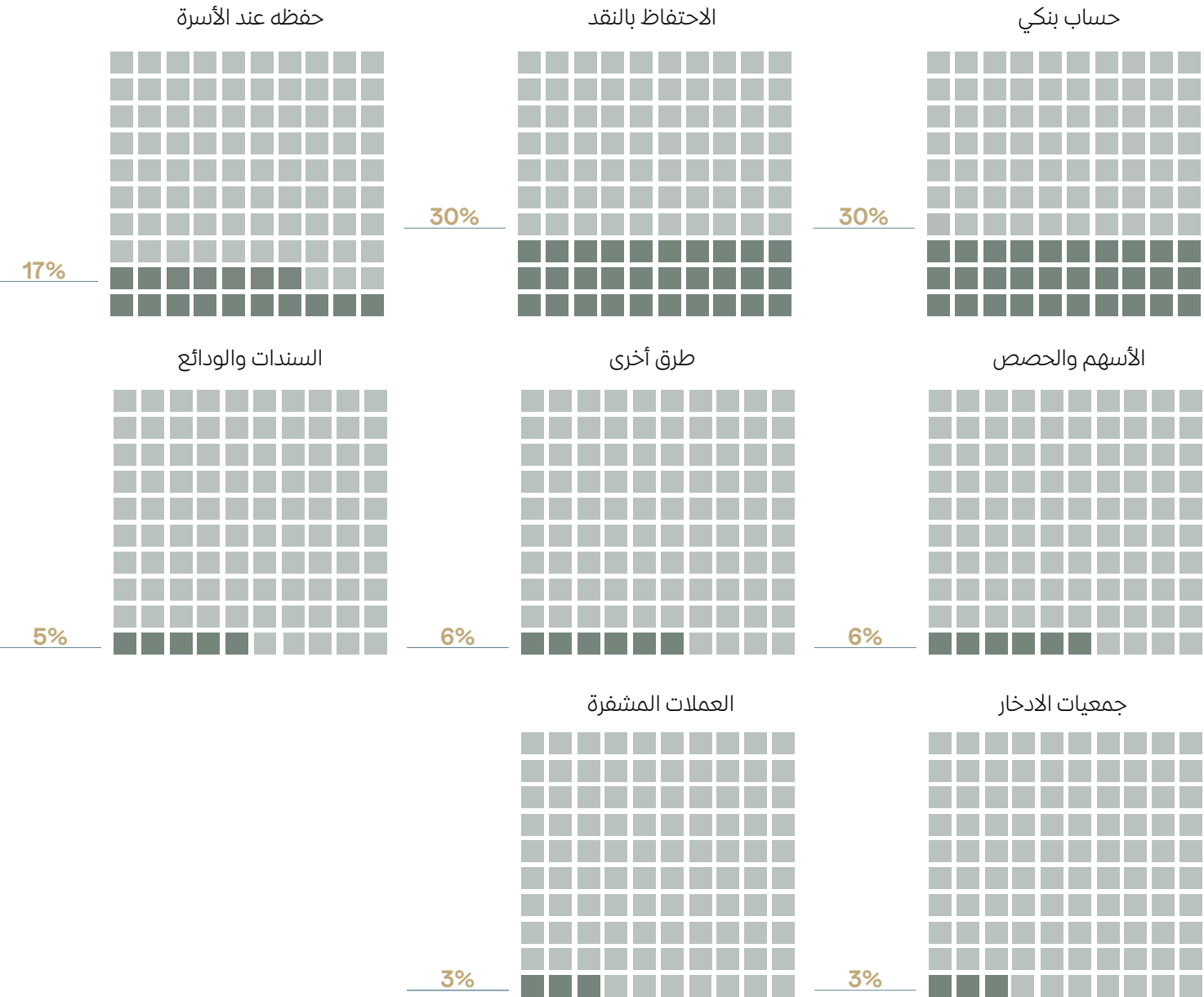
14. "النشرة الربع الثاني" (2025م)، برنامج تطوير القطاع المالي.



سَلِّم الصعود للمتانة المالية: كيف نحقق الاستقلال المالي للسعوديين؟

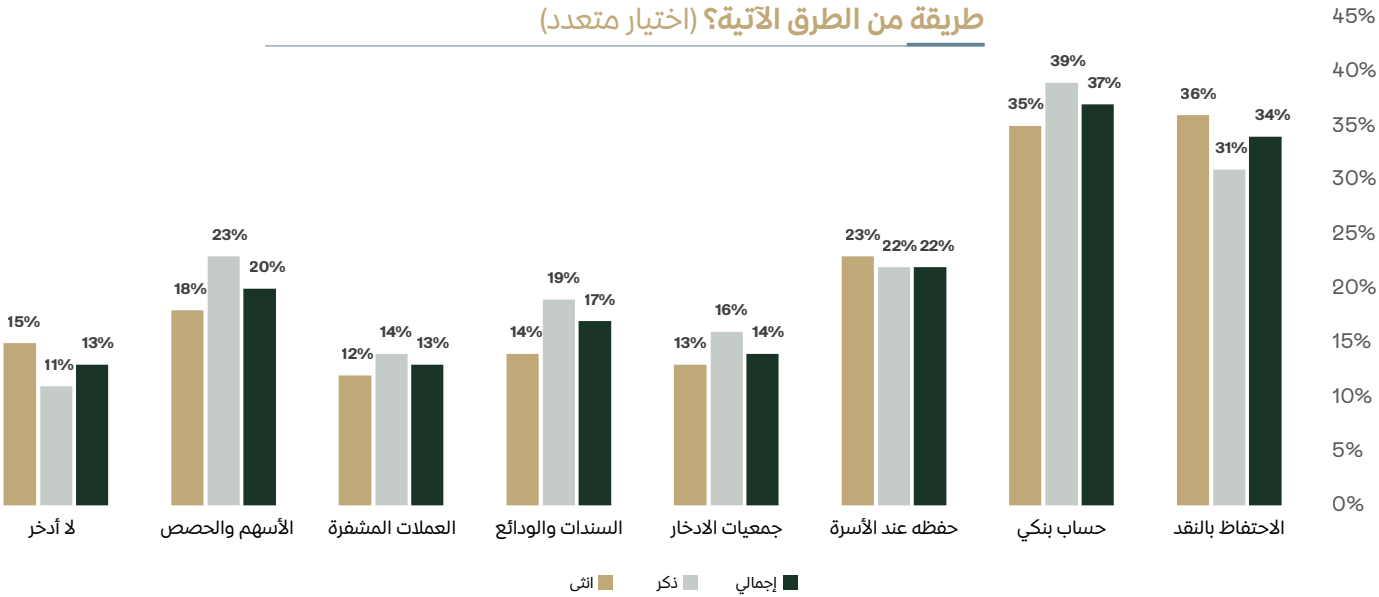
الرسم البياني رقم 10

طرق الادخار بين المدخرين السعوديين الذين يكتفون بطريقة واحدة فقط



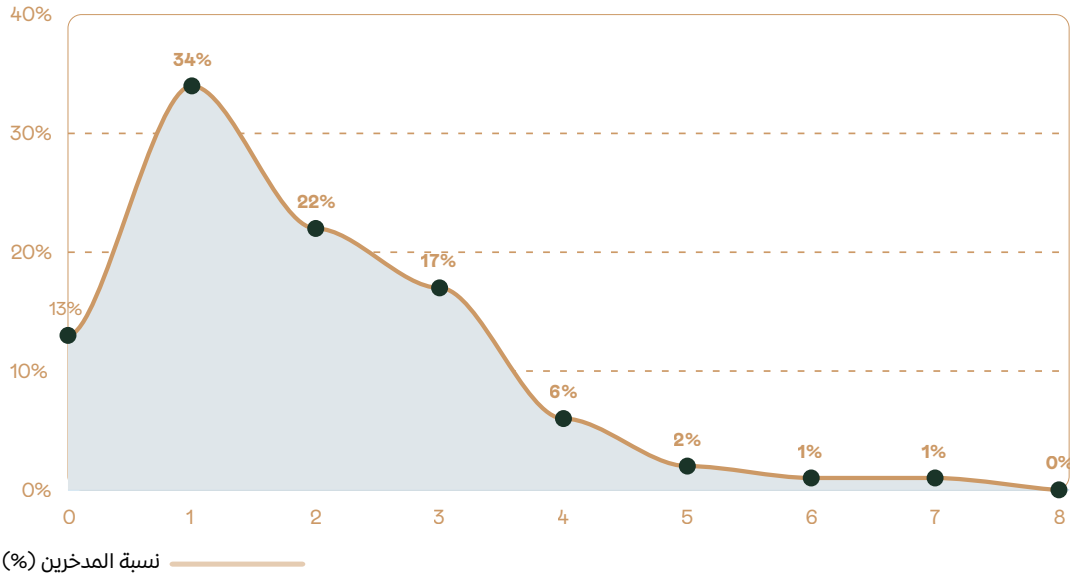
الرسم البياني رقم 8

خلال الـ 12 شهراً الماضية، هل ادخرت أموالك بأي طريقة من الطرق الآتية؟ (اختيار متعدد)



الرسم البياني رقم 9

نسبة المدخرين بحسب عدد طرق الادخار



المتانة المالية

1

الصحة المالية

الوصول للمتانة المالية يمر عبر المعرفة والشمول المالي، فعندما يتمكن الفرد من التخطيط والإلمام المالي الجيد، ويتبع ذلك بتملك الحسابات البنكية والمحافظة الاستثمارية والتغطية التأمينية، ويعزز استخدامها من خلال سلوكيات الادخار والتخطيط والمالي، فإنه سيتمكن لاحقاً من تعزيز قدراته على الوصول للمتانة المالية. ويمكن قياس المتانة المالية عن طريق قياس قدرة الفرد من تلبية الاحتياجات الأساسية في حال انقطاع الدخل والقدرة على سرعة تدبير أموال الطوارئ دون انهيار وضعه المالي أو اللجوء للاقتراض.

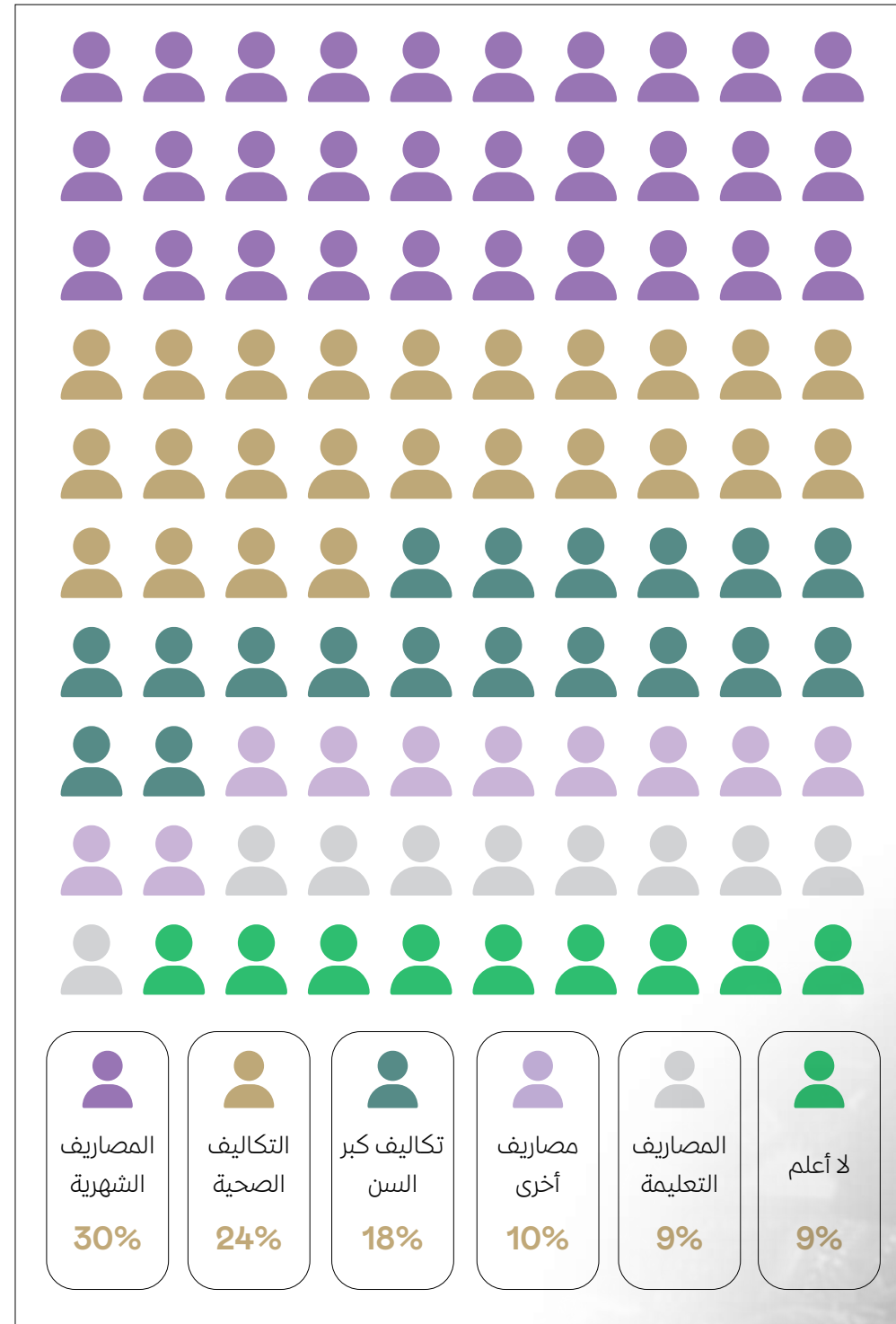
كما أن المتانة المالية هي جزء من الرفاه المالي الذي تطمح الدول بأن يتمتع أفرادها بها، وخصوصاً الوقاية من مخاطر الصدمات الاقتصادية، والتحلي بالمرونة والصلابة في وجه التقلبات المالية وظروف الحياة، بما يمكن الفرد من مواجهة القلق المالي بصمود. ويقاس تقرير الشمول المالي لعام 2025م للبنك الدولي أوجه الصحة المالية من خلال مؤشرات مختلفة، مستقاة من توجهات مجموعة دول العشرين حول السيطرة على قلق الأفراد من ظروفهم ومستقبلهم المالي. وبحسب بيانات البنك الدولي، فإن أكثر مصادر القلق المالي بين البالغين في المملكة كانت المصاريف الشهرية، ثم التكاليف الصحية ثم تكاليف التقدم في العمر.



سَلِّم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

الرسم البياني رقم 11

نسبة البالغين السعوديين بحسب مصدر القلق
المالي الأكثر إلحاحاً



2

التخطيط للتقاعد

يعد بلوغ سن التقاعد، وما يصاحبه من انخفاض محتمل في الدخل وارتفاع في التكاليف، مصدر قلق مالي للأفراد. وتتطلب المتانة المالية التخطيط بشكل مبكر للتقاعد والاستعداد له بشكل يضمن الاستمتاع بمرحلة التقاعد بكرامة واستقلالية وجودة حياة. ويمكن قياس ذلك من خلال الاستفسار عن ثقة الأفراد أنفسهم عن تخطيطهم الشخصي للتقاعد.

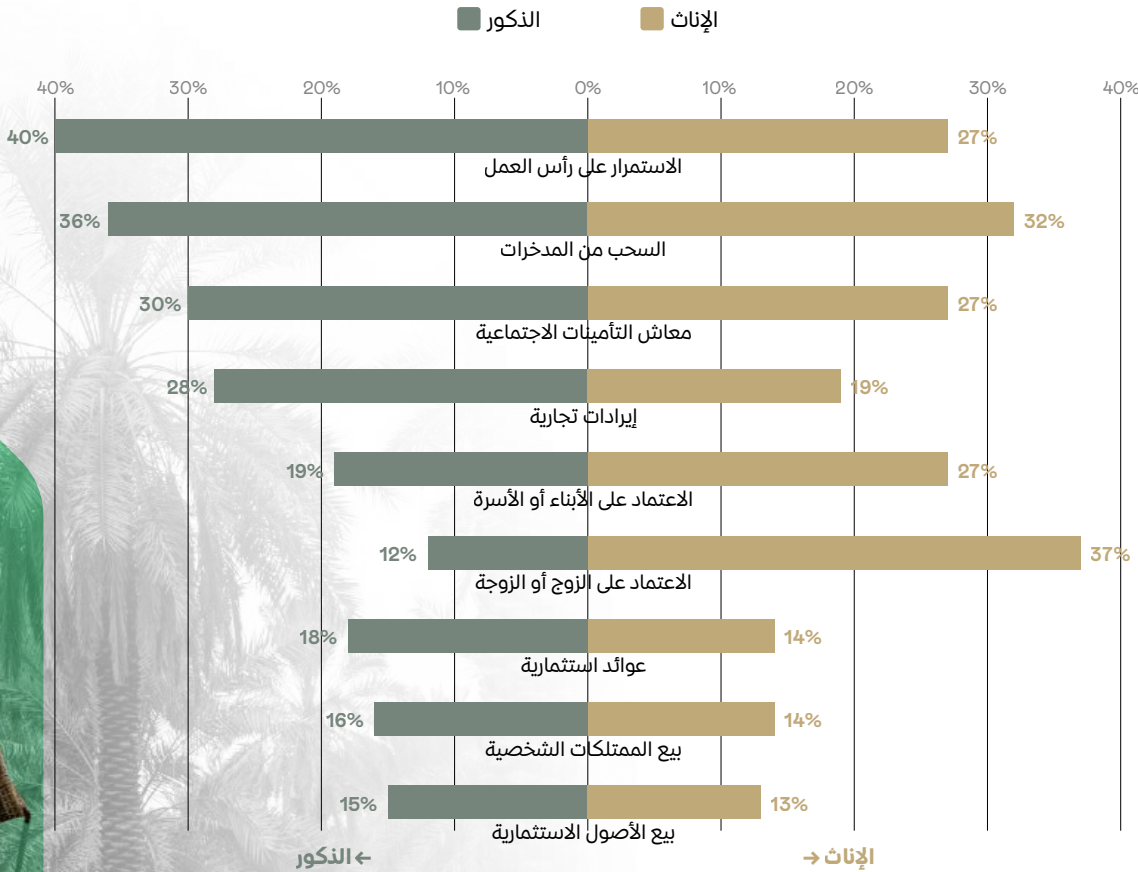
وعند سؤال أفراد المجتمع السعودي عن خططهم الحالية لتمويل التقاعد، نجد بأن تمويل التقاعد يعتمد أساساً على المدخرات الشخصية والاستمرار في العمل (34% لكل منهما)، ثم الاعتماد على المعاش الحكومي بنسبة (29%).

وفي المقابل، يبقى الاعتماد على الاستثمار ودخل الأصول محدوداً (14%-16%)، مع استمرار دور الأسرة كمصدر دعم مهم (23%-24%). وتشير هذه الأنماط إلى ضعف التخطيط التقاعدي القائم على الأدوات الاستثمارية طويلة الأجل، مقابل هيمنة الحلول الفردية والعائلية.

كما تظهر النتائج فروقات واضحة بين الرجال والنساء في تمويل التقاعد، إذ يميل معظم الرجال إلى الاستمرار في العمل، أو استخدام المدخرات، أو الاعتماد على معاش التأمينات الاجتماعية، بينما تميل معظم النساء إلى الاعتماد على الزوج أو الأهل والأبناء في تمويل التقاعد، مما يكشف عن وجود أدوار اجتماعية لظاهرة التقاعد وليست اقتصادية فقط.

الرسم البياني رقم 13

كيف تمويل تقاعدك؟



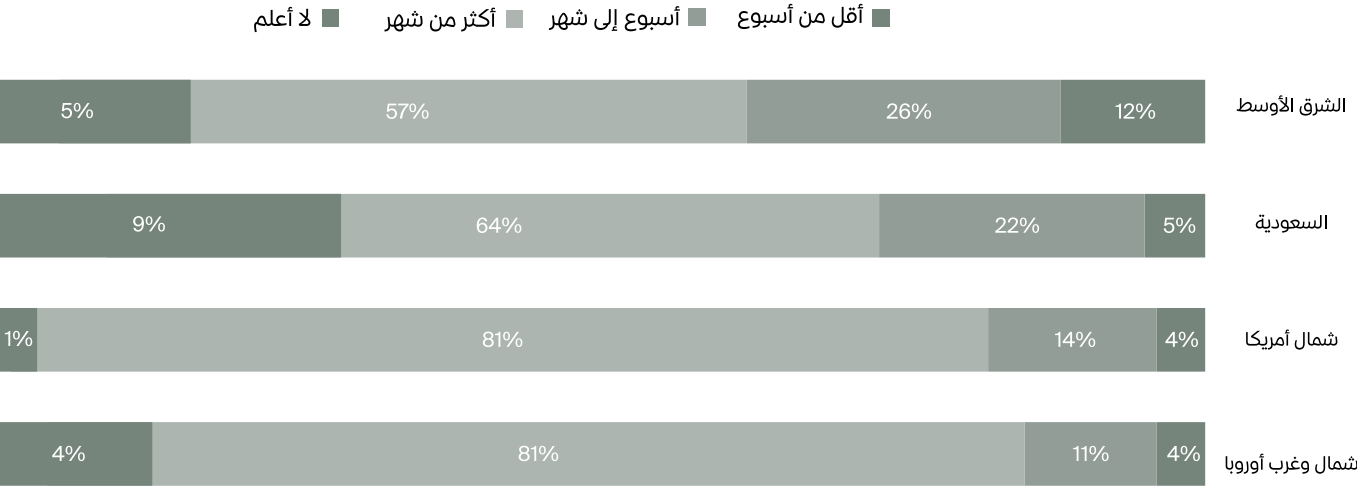
*مصدر بيانات الرسم هو المسح المنفذ عام 2025م على عينة ممثلة بتمويل مشترك من مؤسسة الملك خالد ومؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع.

بينما يقيس مؤشر المتانة المالية العالمي (financial resilience) المدة التي يمكن العيش فيها وتغطية التكاليف الأساسية من المدخرات وما يمكن بيعه من الممتلكات في حال خسارة الدخل، حيث أن (34%) من سكان العالم اليوم لا يستطيعون العيش في حالة خسارة الدخل لأكثر من شهر، ولا يستطيع (12%) منهم العيش إلا أقل من أسبوع في حالة خسارة الدخل. وتتراوح هذه المعدلات بين مختلف دول العالم بحسب الوضع الاقتصادي لكل منطقة.¹⁸

وبحسب بيانات مؤسسة الملك خالد التي اعتمدت على مسح هاتفي لعينة ممثلة من سكان المملكة في عام 2024م بتمويل مشترك مع مؤسسة صالح كامل الإنسانية، فإن معدل مؤشر المتانة المالية بين السعوديين قد وصل إلى (64%) يستطيعون العيش لأكثر من شهر لتغطية التكاليف الأساسية في حالة خسارة الدخل. وبالتالي، فإنهم يتمتعون بالحد الأدنى من المرونة والمتانة المالية الكافية. كما ترتبط المتانة المالية بشكل وثيق مع عوامل اجتماعية واقتصادية أخرى، حيث تفيد النماذج الإحصائية بأن سكان الحواضر الصغيرة والمتوسطة وغير الموظفين ومحدودي الدخل هم الأكثر عرضة للهباشة المالية بين السعوديين.

الرسم البياني رقم 12

نسبة الأسر التي تستطيع تلبية مصاريفها الأساسية في حال انقطاع دخلها كاملاً، بحسب مدة الاستطاعة

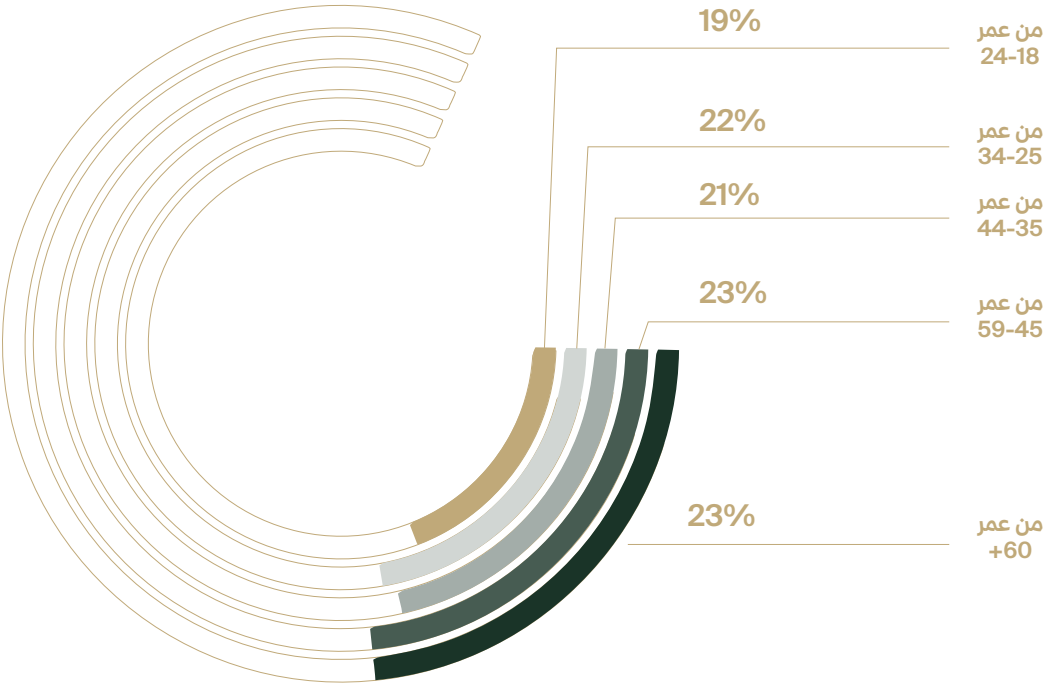


ويضيف البنك الدولي مجموعة أسئلة للأفراد الذين يتمتعون بالمتانة المالية عن مصادر تمويلهم لأي انقطاع في الدخل ومدى صعوبتها، حيث أفصح ما يقارب (80%) من المستجيبين في المملكة عن استطاعتهم على تدبير تلك الأموال دون صعوبة تذكر. ويعتمد أغلبهم في ذلك على الأهل والأصدقاء، والعمل، والمدخرات والأصول الشخصية.¹⁹

3

الثقة في الخطط
المالية للتقاعد

الرسم البياني رقم 14

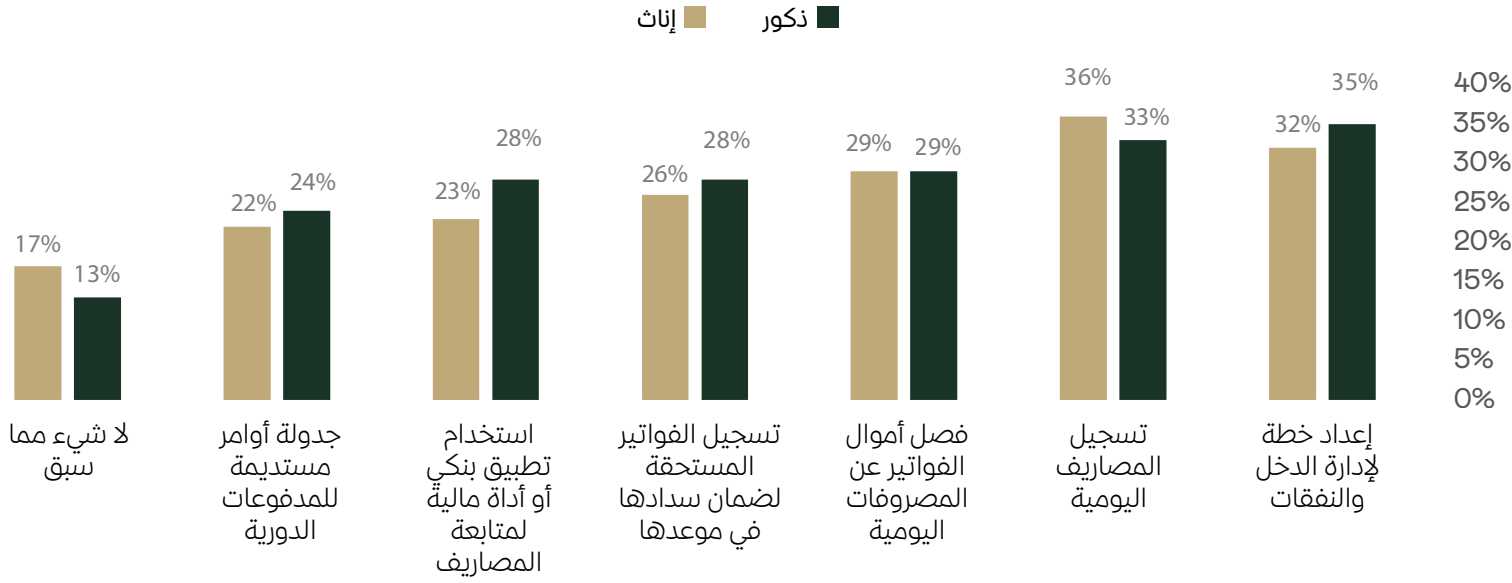
نسبة السعوديين الذين يرون أنهم واثقون جداً من
خططهم المالية للتقاعد بحسب العمر

وعند سؤال السعوديين عن مدى ثقتهم بأنفسهم وخططهم للتقاعد، أبدى (43%) من السعوديين ارتياحهم المرتفع لخططهم المالية للتقاعد، مقابل (24%) من السعوديين غير واثقين من خططهم المالية لمرحلة التقاعد. وترتفع الثقة بالنفس في خطط التقاعد بارتفاع الدخل والتعليم وبين الموظفين بشكل أكثر من غيرهم. ويبدو من البيانات كذلك أن معدلات الثقة تجاه خطط التقاعد ترتفع مع تقدم العمر واقترب سن التقاعد.

4

سلوكيات إدارة
المالية الشخصية
والأسرية

الرسم البياني رقم 15

معدل تبني أدوات تخطيط المالية الشخصية
والأسرية (اختيارات متعددة)

وتشير نتائج نموذج الانحدار (regression analysis) إلى وجود ارتباط إيجابي بين الوعي المالي وممارسة سلوكيات الادخار وتخطيط المالية الشخصية وإدارة البطاقات الائتمانية بشكل صحيح، حيث تميل السلوكيات المالية الصحيحة إلى الارتفاع بين الأفراد الواعين مالياً مقارنة بغيرهم بعد التحكم بالمتغيرات الأخرى.

سلّم الصعود للمتناة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

*مصدر بيانات الرسم هو المسح
المنفذ عام 2025م على عينة
ممثلة بتمويل مشترك من
مؤسسة الملك خالد ومؤسسة
صالح كامل الإنسانية ومؤسسة
عبدالقادر المهيدب لخدمة
المجتمع.

مؤسسة الملك خالد
KING KHALID FOUNDATION

حماية المستهلك

تحت الأدبيات الدولية على أهمية عدم الاكتفاء بمفاهيم الشمول المالي دون مفاهيم حماية المستهلك المالي Financial Consumer Protection كاشتراط أساسي لجدوى وصول الأشخاص للخدمات المصرفية والمالية، وبدونها قد يصبح الشمول المالي عبئاً عوضاً عن كونه ممكناً، وذلك لأهميتها في دعم الانتقال من الشمول إلى المتانة المالية.²⁰ وتتحدث الأدبيات باستفاضة عن أهمية الانتقال من تطوير المبادئ والمعايير والسياسات إلى التركيز على النتائج، وعلى وجه الخصوص التأثير على المستهلك وسلوكياته ومنتجاته المالية.

تعد متابعة مؤشرات تعثر الأفراد في سداد الديون العقارية أو الشخصية أو بطاقات الائتمان أمراً أساسياً لتحقيق حماية المستهلك المالي، لاسيما في الأسواق التي تشهد توسعاً في زيادة أدوات التمويل الشخصي، وفي السعودية نجد ارتفاعاً مضطرباً في حجم القروض العقارية، والبطاقات الائتمانية، بالإضافة إلى ارتفاع طلب الأفراد على منتجات التمويل الشخصي.



أ

قروض الأفراد

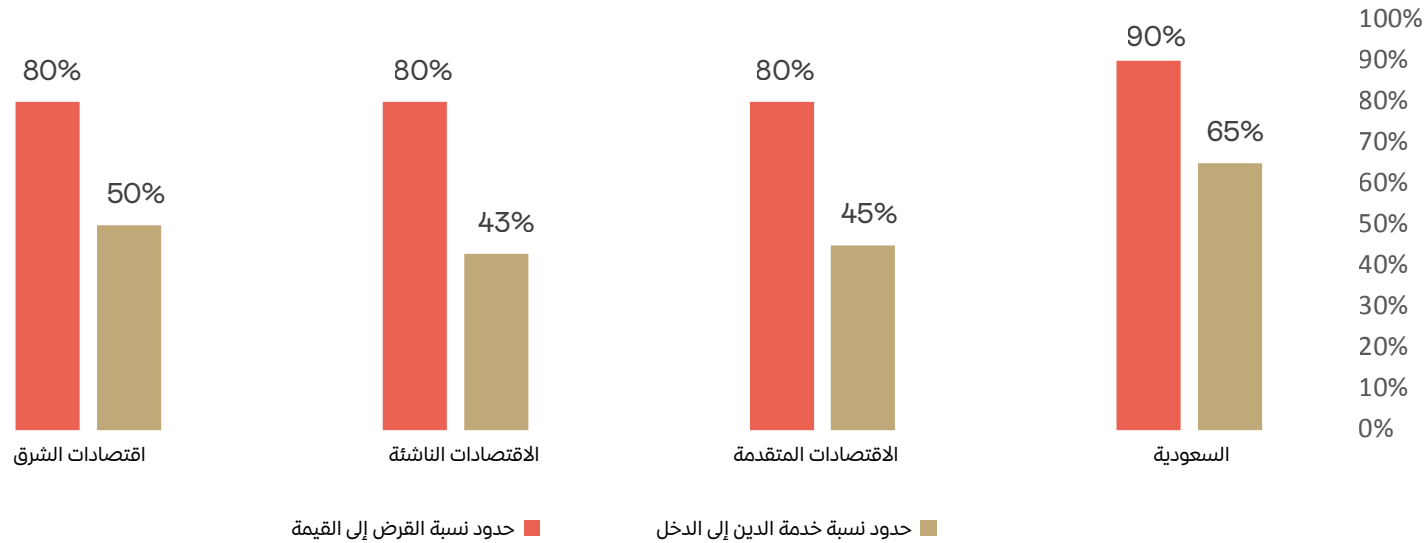
تخضع أسواق التمويل الشخصي والعقاري للتنظيم بشكل دقيق ومحكم من خلال جهود البنك المركزي السعودي في إصدار الأنظمة والقواعد لضمان التزام شركات التمويل بمبادئ التمويل المسؤول، أهمها نظام البنك المركزي السعودي، ونظام مراقبة البنوك، ونظام مراقبة شركات التمويل، ونظام التمويل العقاري، وقواعد تنظيم شركات التمويل الاستهلاكي المصغر، ومبادئ التمويل المسؤول للأفراد، والتي تولي عناية خاصة لحماية المستهلكين من هذه الخدمات.

ومن الحلول التنظيمية المتعارف عليها هو القيام بمواجهة مخاطر التعثر، من خلال تحديد سقف للدين مقابل الدخل، والتي تم تحديدها في السعودية عند (55%) لكافة العملاء و(65%) للمشمولين بالدعم السكني. وكذلك التحقق من مراجعة السجل الائتماني للأفراد ومدى تعثرهم، والمتعارف عليه في السعودية من خلال شركة سمة للمعلومات الائتمانية.

سَلَم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

20. مؤشر الشمول المالي
للبنك الدولي يعتمد على
مؤشر القدرة على توفير
الأموال الطارئة خلال 30
يوماً لتقييم المتانة المالية
للأفراد

الرسم البياني رقم 16
مقارنة نسب حدود القرض إلى القيمة (LTV) وخدمة الدين إلى الدخل (DSTI) في
السعودية مع اقتصادات العالم



ويوصي البنك الدولي بـ3 ممارسات مثلى للتحقق من قدرة المستهلكين على سداد الديون.²¹

1

الحصول على
المعلومات الخاصة
بدخل المقرض

2

الحصول على
المعلومات الخاصة
بالقروض الأخرى
للشخص

3

الحصول على
المعلومات الخاصة
بالنفقات المعيشية
للأشخاص

21. مجموعة البنك الدولي
(2022م)، "تقرير الوضع
العالمي للشمول المالي
وحماية المستهلك"





ب

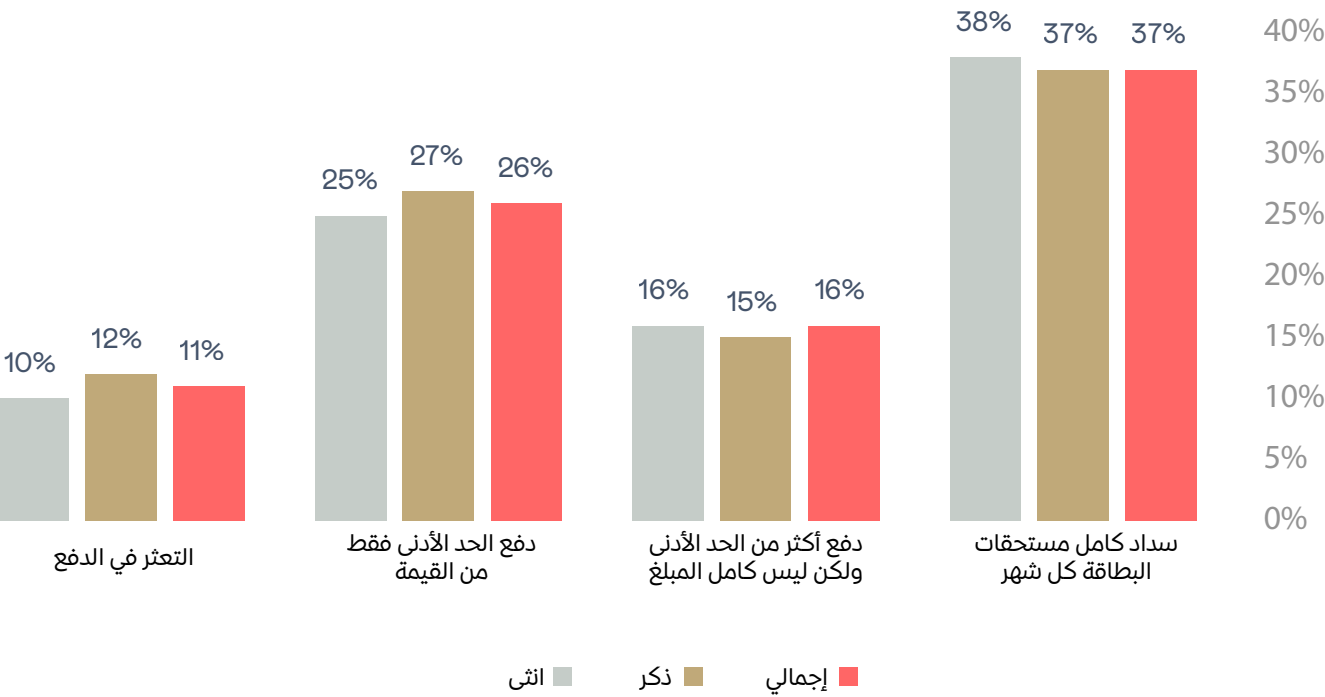
البطاقات الائتمانية

عند استعراض مؤشرات الشمول المالي في القسم السابق، تظهر المملكة بمعدلات امتلاك للبطاقات الائتمانية مشابهة وقريبة من المعدلات الدولية والدول النظيرة، مما يدل على عدم وجود تحدي في الوصول للخدمات المصرفية الائتمانية. ولكن بنظرة معمقة لاستخدامات البطاقات والسلوكيات المرتبطة بها، فتظهر عدد من التحديات.

وباستعراض نتائج المسح الميداني لعام 2025م، فنجد بأن نسبة السعوديين الذين استطاعوا سداد كامل الدفعات المستحقة على البطاقة الائتمانية بشكل منتظم كل شهر (37%) أما نسبة المتعثرين عن السداد فقد بلغت (11%) من السعوديين، على النحو التالي:

الرسم البياني رقم 17

توزيع نتائج الإجابة عن طريقة إدارة سداد البطاقة الائتمانية للسعوديين



وفي هذا السياق، أصدر البنك المركزي مبادئ التمويل المسؤول للأفراد والتي تؤكد على موازنة الدين مع الدخل Debt Burden Ratio، بحيث لا تتجاوز نسب الاستقطاع (33%) من الدخل الشهري للفرد ولا تتجاوز (25%) من الدخل الشهري للمتقاعدين.²² أما فيما يتعلق بقروض السكن، فهي مستثناة من قبل برنامج الإسكان، حيث من المسموح أن ترتفع نسبة الدين إلى الدخل (65%). مع التأكيد على استخدام البيانات الائتمانية لدى سمة للتحقق من الملاءة المالية للمقترضين. أما فيما يتعلق بنسبة القرض إلى القيمة، فقد تم وضع سقف لها من قبل البنك المركزي عند (90%) لمن يرغب بامتلاك أول منزل له. وقد نجح برنامج سكني في عام 2024م بدعم قروض الأسر الأقل دخلاً لتملك وحداتهم السكنية.²³

وبحسب بيانات صندوق النقد الدولي، فإن السعودية تتمتع بمعدل منخفض لـ "القروض غير العاملة" Non-performing loans، بالمقارنة بالمعدلات الدولية، حيث بلغت نسبة هذه الديون (1.5%) إلى (2%)، وحتى في فترات تذبذب أسعار النفط.²⁴

ومن المخاطر المتزايدة في هذا الجانب، العبء الأكبر الذي يقع على فئة صغار المستهلكين أصحاب الدخول المنخفضة، حيث يضطر الأقل دخلاً بدفع فوائد أكبر من دخله لخدمة الدين بالمقارنة مع بقية فئات الدخل، ما يجعلهم أكثر هشاشة وأقل قدرة على مواجهة الصدمات. وأصبحت الأدبيات تنظر إلى معيار استدامة الديون الشخصية وقت الأزمات والصدمات debt sustainability: هل الأشخاص المقترضون قادرين على الصمود وقت الصدمة؟

ومن هنا تأتي أهمية عدم الاكتفاء بالبيانات الائتمانية لتقييم ملاءة الشخص عند الإقراض، وإنما القيام بتقييم القدرة على تحمل التكاليف Affordability Assessment من خلال تقييم النفقات والدخل للأفراد، والنظر للمتبقي من الدخل residual income، لأنه قد تسبب عملية سداد القرض بسقوط الفرد في العوز والحاجة.

سَلِّم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

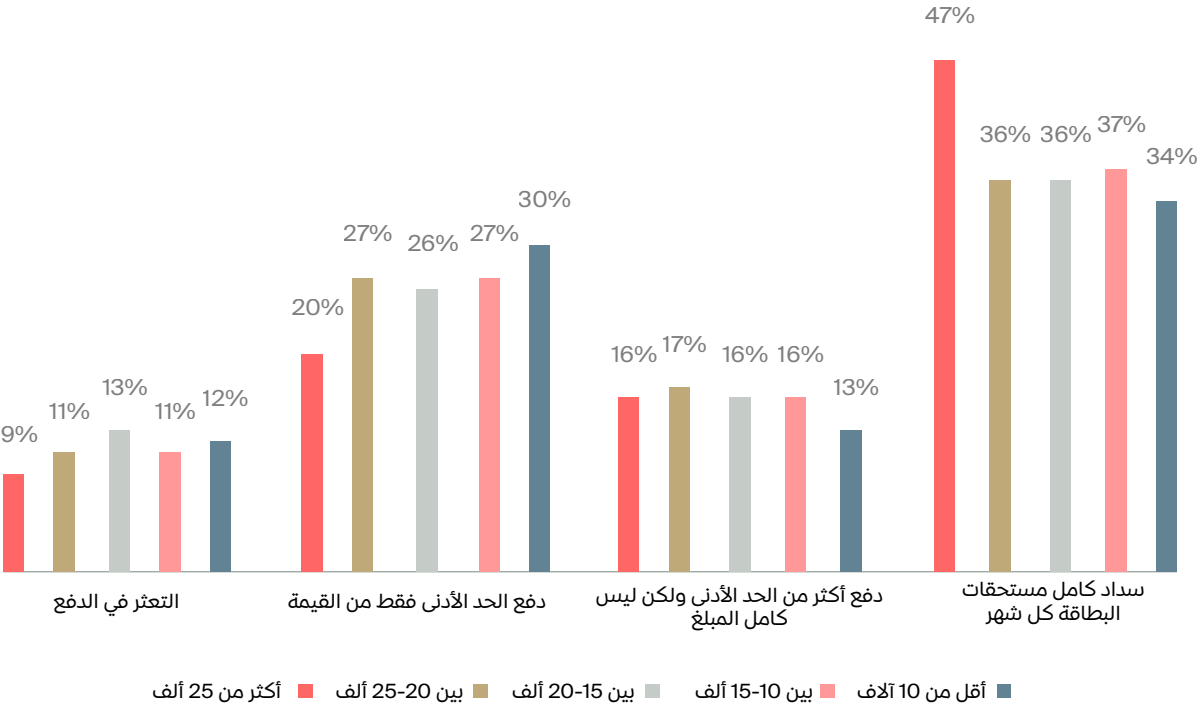
22. البنك المركزي السعودي (2018م)، "مبادئ التمويل المسؤول للأفراد".
23. برنامج الإسكان السنوي لبرنامج الإسكان:
24. بصندوق النقد الدولي (2024م)، "المملكة العربية السعودية: برنامج تقييم القطاع المالي وتقييم استقرار النظام المالي".

*مصدر بيانات الرسم هو المسح المنفذ عام 2025م على عينة ممثلة بتمويل مشترك من مؤسسة الملك خالد ومؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع.

ولا نجد اختلافات كبيرة في سلوك إدارة دفعات البطاقة الائتمانية لدى فئات الدخل المختلفة في المجتمع السعودي. إلا أن فئات الدخل المرتفعة أظهرت قدرة أعلى على سداد كامل مستحقات البطاقة الائتمانية بشكل شهري ومنتظم.

الرسم البياني رقم 18

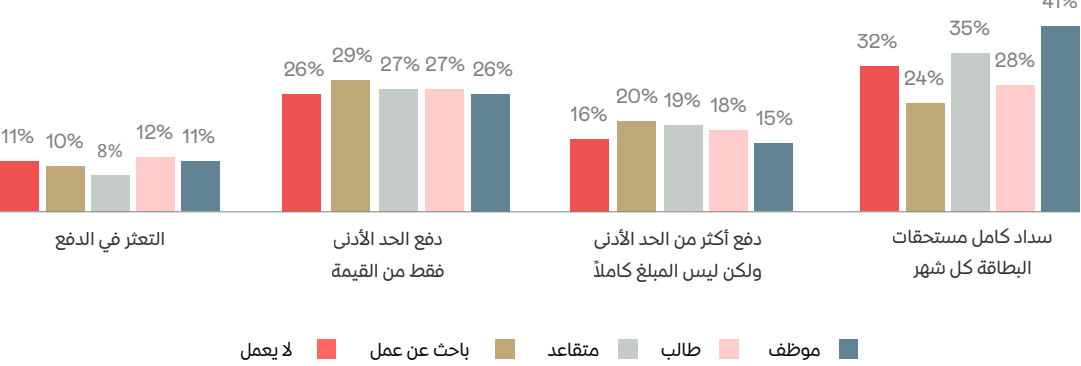
توزيع نتائج الإجابة عن طريقة إدارة سداد البطاقة الائتمانية لدى السعوديين بحسب فئات الدخل



كما أن السعوديين على رأس العمل هم الأكثر قدرة على سداد دفعات البطاقة الائتمانية بانتظام.

الرسم البياني رقم 19

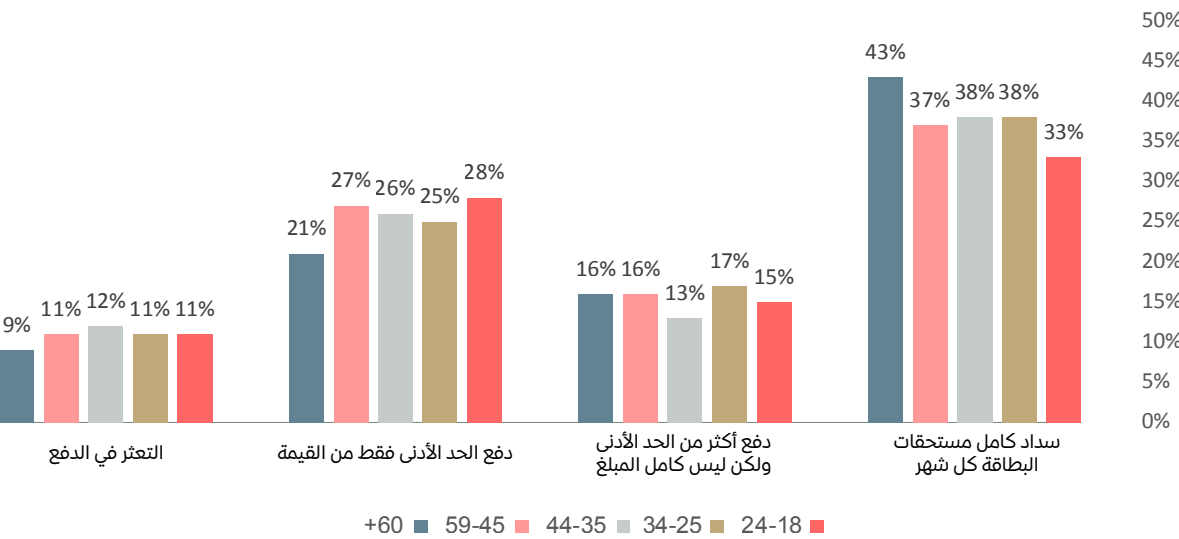
توزيع نتائج الإجابة عن طريقة إدارة سداد البطاقة الائتمانية لدى السعوديين بحسب الوضع الوظيفي



ولكن التباين يبدأ بالظهور عند النظر إلى الفئات العمرية المختلفة، فنجد بأن الشباب في عمر 18 إلى 24 عاماً أقل سداداً لكامل مستحقات البطاقة بشكل منتظم شهرياً مقارنة بباقي البالغين. وقد يكون السبب عدم وجود مصادر دخل ثابتة في سن مبكرة وتراجع المعرفة المالية، والتي أظهرت نتائج الأقسام السابقة ارتباط ازديادها لدى الأفراد بانضمامهم لسوق العمل، ويقع الشباب في هذه الفئة العمرية في المرحلة الانتقالية بين التعليم -والذي يقدم مخرجات معرفة مالية ضعيفة-، والانضمام لسوق العمل.

الرسم البياني رقم 20

توزيع نتائج الإجابة عن طريقة إدارة سداد البطاقة الائتمانية لدى السعوديين بحسب الفئات العمرية



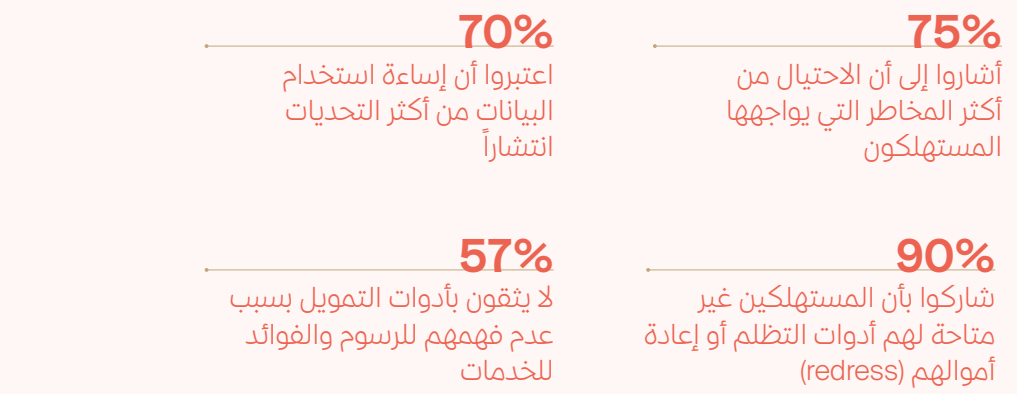
سَلِّم الصُّبُورَ لِلْمَتَانَةِ الْمَالِيَةِ:
كَيْفَ نَحْقِيقُ الْإِسْتِقْلَالَ الْمَالِي
لِلسُّعُودِيِّينَ؟

*مصدر بيانات الرسوم هو
المسح المنفذ عام 2025م
على عينة ممثلة يتمويل
مشترك من مؤسسة الملك
خالد ومؤسسة صالح كامل
الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر
المهيدب لخدمة المجتمع.

2

الاحتيال

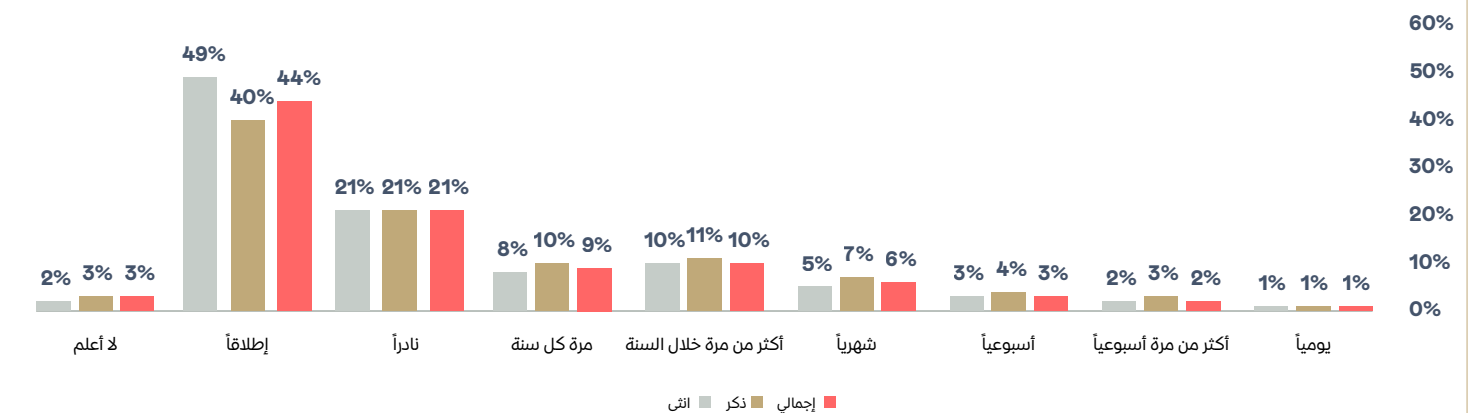
أصبحت طرق الاحتيال متعددة بسبب الثورة السريعة في الأدوات المالية الرقمية، والتي لا يستطيع الكثير من المستهلكين مواكبتها، مما يجعلهم أكثر عرضة للاحتيال الرقمي. وبحسب مسح أجرته منظمة المستهلكين الدولية²⁵ لمجموعة من الجهات المتخصصة بحقوق المستهلكين حول العالم، فقد برزت التحديات التالية كأكثر أشكال الاحتيال انتشاراً:



وأظهر المسح الميداني لعام 2025م، بأن أكثر من نصف السعوديين قد أفادوا بتعرضهم لمحاولة احتيال، على النحو التالي:

الرسم البياني رقم 21

إجابات البالغين في المملكة عند سؤالهم: خلال الـ 12 شهراً الماضية، كم مرة واجهتك محاولة احتيال؟
(سواءً من خلال المحتوى والرسائل المشبوهة أو من خلال ظهور إعلانات مخادعة لك)



سَلِّم الصعود للمتناة المالية: كيف نحقق الاستقلال المالي للسعوديين؟

25. منظمة المستهلكين الدولية (2025م)، "بناء التمويل الرقمي".

*مصدر بيانات الرسم هو المسح المنفذ عام 2025م على عينة ممثلة بتمويل مشترك من مؤسسة الملك خالد ومؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع.

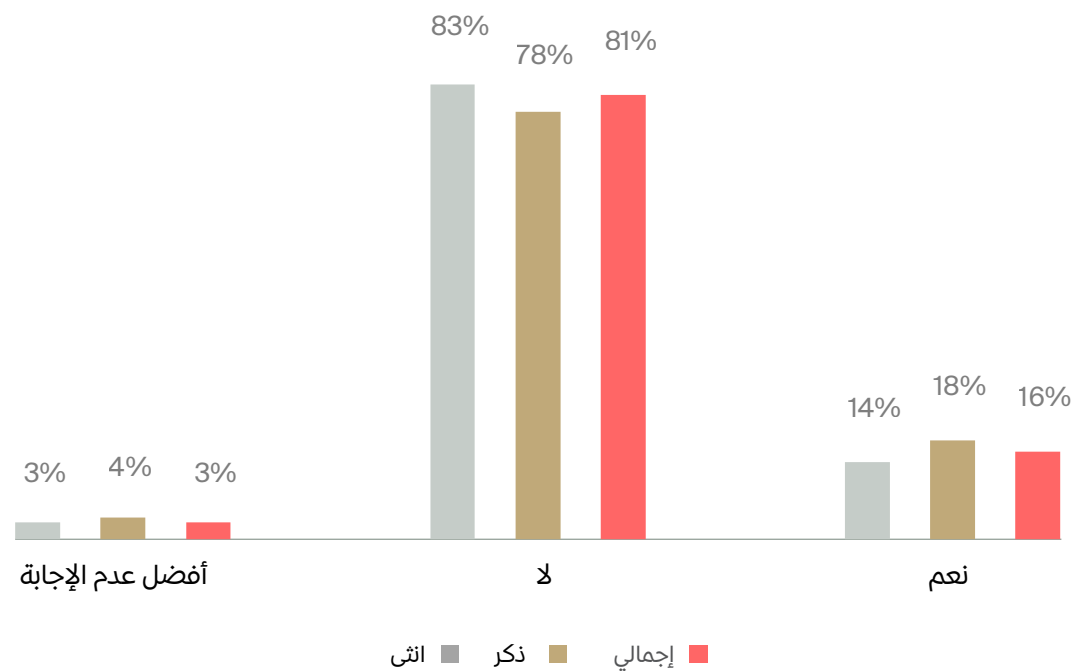


مؤسسة الملك خالد
KING KHALID FOUNDATION

وكانت نسبة الذين تعرضوا لاحتيال واستطاعوا استرجاع أموالهم (43%) من السعوديين المتعرضين للاحتيال، ما يشير إلى وجود قنوات تظلم فاعلة ومعايير عالية لحماية المستهلك مالياً. كما كان من الملفت في النتائج تعرض الأشخاص للاحتيال المالي (سحب الأموال أو صرفها دون إذن) من قبل أفراد أسرهم أو من يثقون بهم، حيث أفاد (16%) من السعوديين تعرضهم لذلك.

الرسم البياني رقم 22

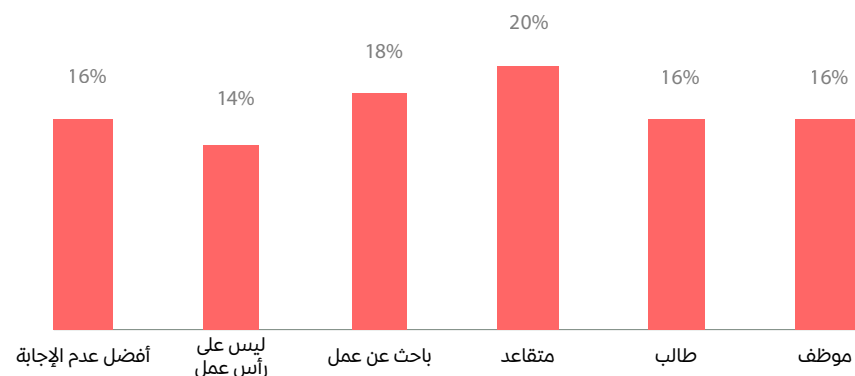
إجابات السعوديين عند سؤالهم: هل تعرضت لسحب أو صرف مالك دون إذنك من قبل أحد أفراد عائلتك أو شخص تثق به؟



مع ملاحظة أنّ نسب الاحتيال من قبل أفراد الأسرة ترتفع لدى فئة المتقاعدين مقارنة بغيرهم:

الرسم البياني رقم 23

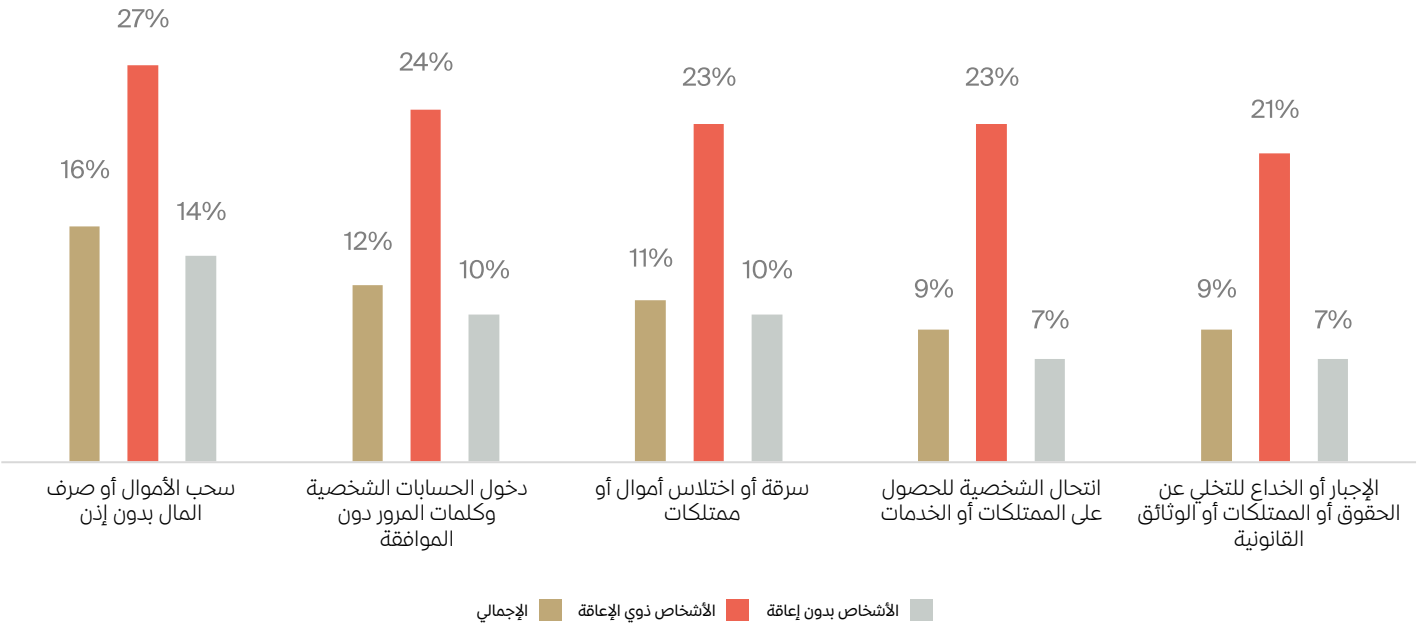
توزيع نسبة الأفراد الذين تعرضوا لعملية احتيال من قبل أحد أفراد الأسرة أو من يثقون بهم بحسب الوضع الوظيفي



ويعاني الأشخاص ذوي الإعاقة من ظاهرة الاحتيال من قبل أفراد الأسرة بشكل أكبر من غيرهم:

الرسم البياني رقم 24

مقارنة تجارب الاحتيال بفعل فرد من أفراد الأسرة أو الموثوق بهم بين الأشخاص ذوي الإعاقة مقارنة بغيرهم

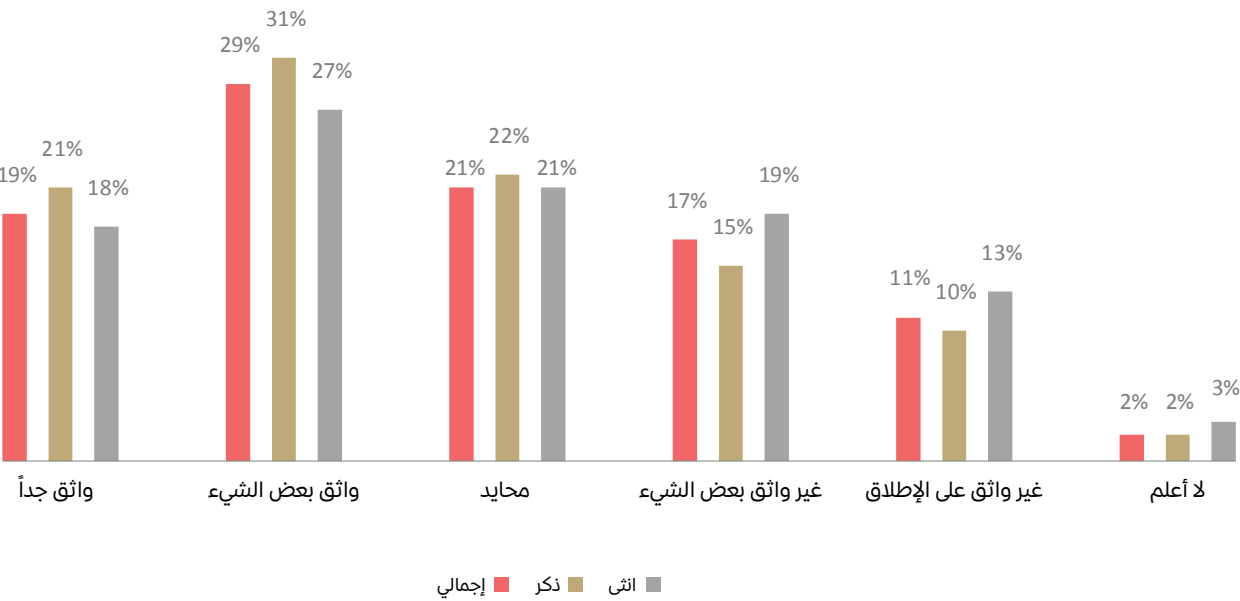


أما عن أكثر أنماط الاحتيال انتشاراً بفعل فرد من أفراد الأسرة، فكان السحب أو استخدام الحسابات الشخصية بدون إذن بنسبة (16%) من قبل الأفراد الذين تعرضوا للاحتيال من أفراد أسرتهم.

ويعد مؤشر ثقة الأشخاص بقدرتهم على اكتشاف الاحتيال مهماً لفهم واقع الاحتيال. وقامت دراسة مؤسسة الملك خالد مع كل من مؤسسة صالح كامل الإنسانية ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع، بقياس هذا المؤشر وأتت النتائج على النحو التالي:

الرسم البياني رقم 25

ما مدى ثقتك بقدرتك على كشف محاولات الاحتيال الرقمي؟



وبشكل عام بلغت نسبة إجمالي السعوديين الذين يثقون بقدرتهم على التعرف على الاحتيال الرقمي (48%).

الفصل الثاني الحلول

سَلِّم الصعود للمتناة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟



الحلول

أظهر تشخيص الوضع الراهن في الفصل السابق وجود عدد من التحديات التي يواجهها السعوديون لتحقيق الاستقلال المالي، أهمها الحاجة لرفع الوعي المالي حول تنويع المخاطر الاستثمارية بين البالغين السعوديين، ونشر مهارات الإدارة المالية الشخصية بين الرجال والنساء. وكان من الملاحظ ضعف المعرفة المالية لدى النساء، مما يستلزم إعادة النظر في المناهج الدراسية وضرورة إدراج مهارات الوعي المالي في التعليم. كما ظهر ضعف ملاحظ في انخفاض معدلات تملك المحافظ الاستثمارية لدى السعوديين، وخصوصاً لدى الإناث.

أما فيما يتعلق بالادخار، فظهرت عدد من التحديات، أبرزها الحاجة لتوفير أرصدة متينة لبناء مدخرات السعوديين لمواجهة الاحتياجات الطارئة، بدون الوقوع في الدين أو الاعتماد على الآخرين، والبدء منذ سن مبكر وأثناء فترة انضمام المواطن لسوق العمل وقبل تقاعده حتى لا يتفاجئ بعد التقاعد بظروف الحياة وعدم قدرته على التصدي لها. وكل ذلك يشير إلى الحاجة لتحفيز ممارسات الاستثمار المتزن والتخطيط المبكر للتقاعد للتقليل من تعرض مدخرات السعوديين لمخاطر التضخم وتقلبات الأسواق.

وتشير الأدبيات الدولية إلى ضرورة عدم اكتفاء الدول بالرفاه ومنظومات الدعم القائمة على الإعانات والمساعدات ودعم الدخل فقط، وأهمية إرفادها بمنهجيات موسعة وشمولية للرفاه القائم على الأصول (Asset-based Welfare)، من خلال السياسات العامة التي تساعد على بناء ثروات الأفراد والأسر من وقت مبكر لتحقيق الأمان الاقتصادي لهم عبر تعظيم بنائهم للأصول والثروات الشخصية، مثل تملك المساكن وتكوين المدخرات. ولا يمكن أن تستبدل الأصول برامج الدعم النقدي التي تشكل أرضية شبكات الحماية الاجتماعية، لكنها سياسة تكميلية تمكّن الناس من مساعدة أنفسهم ببناء مصدات حماية شخصية ومدخرات لمواجهة الظروف والتقلبات والاحتياجات التنموية على مر الحياة.²⁶

ويقوم فصل الحلول بالتحرر في البرامج والتدخلات لمعالجة التحديات سالفة الذكر في الدول النظيرة، مع استقصاء البرامج التي أثبتت فعاليتها وجدواها عبر دراسات قياس الأثر في تحقيق الاستقلال المالي للأفراد والأسر.

أ. المعرفة المالية:

توصي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية²⁷ بأن لا يكون التثقيف المالي مجرد مادة دراسية فقط، بل يجب إدخاله كمهارة تكتسب في جميع مراحل الحياة، عن طريق إدماجه بأكثر من زاوية في مناهج الرياضيات والاجتماعيات والتربية الوطنية والمهارات الرقمية منذ الطفولة بطريقة عملية وتطبيقية. بالإضافة إلى توعية الشباب عند التوظيف والترقية، وفي مراحل الحياة من خلال التعليم عند لحظة اتخاذ القرار (teachable moments)، مثل لحظة الحصول على أول راتب، أو التقديم على القروض، أو شراء منزل، أو عند الزواج، أو الانتقال للتقاعد. وتشدد المنظمة على أنّ الحملات التوعوية وحدها لها تأثير محدود، وأن البرامج الفعالة يجب أن تعتمد في تصميمها على مبادئ علم السلوك (behavioral insights)، وتقدم معلومات مبسطة ومقارنة، وتستخدم أدوات عملية (حسابات ادخار، محاكاة، تطبيقات)، وتراعي الفئات الأقل قدرة رقمياً.²⁸

وقد نُفذت عدة دول برامج ناجحة استهدفت "لحظات تعلّم" (teachable moments) حرجة لتعزيز السلوك المالي. ففي إندونيسيا، أطلقت الحكومة بالشراكة مع البنك الدولي برنامجاً لتثقيف العاملين المهاجرين وأسرهم قبل السفر، تضمن ورشاً تدريبية عن الادخار والتخطيط المالي، وأظهرت تجربة عشوائية مضبوطة (RCT) أن تدريب العاملة مع أسرته زاد الادخار وقلّل الاقتراض مقارنة بمجموعة الضبط.²⁹ وفي الولايات المتحدة، قدّمت منظمة MyPath برنامجاً للشباب منخفضي الدخل عند استلام أول راتب؛ شمل فتح حساب ادخار وتدريباً يقوده أقرانهم، وحقق المشاركون ادخاراً أسبوعياً متوسطه 18 دولاراً ووصلت مدخراتهم إلى 329 دولاراً، ونجح (96%) في بلوغ أهدافهم الادخارية.³⁰ كذلك، نُفذت وزارة الإسكان الأمريكية ومنظمات مثل NeighborWorks تدخلات توعية مالية لمشتري المنازل الجدد، وأظهرت دراسة لـ 6,224 مقترضاً أن الاستشارة المالية خفّضت حالات التعثر بنسبة (16%) وزادت المدخرات بـ 362 دولاراً.³¹



27. توصيات مجلس المعرفة المالية التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
28. "توصية بشأن الثقافة المالية" (2020م)، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
29. "التثقيف المالي للمهاجرين وأسرهم" (2015م)، مجموعة دول العشرين.
30. "تعزيز قوة رواتب الشباب: دمج الكفاءة المالية في برامج توظيف الشباب" (2016م) البنك الفيدرالي بسان فرانسيسكو
31. "هل تُحسنّ الاستشارات السكنية النتائج؟" (2018م)، منصة Housing Matters التابعة لمعهد Urban Institute.

أما في سياق التقاعد، فقد قدّمت 5 شركات أمريكية بالتعاون مع باحثين ورشاً قصيرة للموظفين قبل التقاعد، ارتفع خلالها مستوى المعرفة من 6.2 إلى 7.5 نقطة من إجمالي 10 نقاط، وأدى البرنامج إلى تغيير في سن التقاعد بنسبة (31%)، وتعديل توقيت السحب بنسبة (36.7%)، وزيادة في نسبة من يخططون للعمل بعد التقاعد بنسبة 10 نقاط مئوية، ما يعكس أثراً ملموساً عند استهداف توقيت التدخل بعناية.³²

وأظهرت التجارب العالمية أن الإرشاد الشخصي أو التدريب الفردي يُعد من أنجح الأساليب لتحقيق نتائج فعالة بالذات مع النساء من ربّات المنازل، حيث يعزز من فهمهن وتغيير سلوكياتهن المالية بشكل ملموس. فقد قدّمت عدة دول برامج ناجحة لتحسين التمكين المالي للنساء منخفضات الدخل، أبرزها برنامج «خزنة» لجمعية النهضة النسائية بالرياض، والذي استهدف النساء من الأسر منخفضة الدخل في السعودية. وأظهرت دراسة عشوائية أن البرنامج رفع السلوكيات المالية بنسبة (27%) والمعرفة بنسبة (14%)،³³ فيما ساهم الإرشاد الفردي في تعزيز الأثر بشكل أكبر مقارنة بالتدريب التقليدي.

وفي إندونيسيا، استهدف برنامج تدريبي نساء الريف العاملات في الزراعة، وحقق نتائج ملحوظة في رفع سلوكيات إعداد الميزانية من (20%) إلى (65%)، وزيادة الادخار المنتظم من (30%) إلى (55%)، وتحسن الفهم حول إدارة الديون من (15%) إلى (45%)، مع زيادة الوعي بأهمية ادخار أموال للطوارئ من (10%) إلى (40%).³⁴ أما في الولايات المتحدة، فقدّم برنامج AARP Foundation Finances 50+ تدخلاً مكثفاً للنساء فوق سن الخمسين يشمل تحديد الأهداف وخفض الديون بمتابعة مدربين، وحقق تحسناً بنسبة (50%) في وضع الأهداف، و(40%) في إعداد خطة تنفيذية، ونتائج سلوكية شملت تحسناً في حساب صافي الثروة (43%) وتقليل الرسوم (29%) وسداد الديون (23%)، ما يعكس فعالية البرامج المصممة بعناية للفئات المستهدفة.³⁵

أمّا فئة الشباب والطلاب، فقد برزت عدة تجارب دولية متميزة في هذا المجال. وتُعد إستونيا نموذجاً عالمياً رائداً في محو الأمية المالية لدى الأطفال والشباب، حيث احتلت المرتبة الأولى عالمياً في اختبار PISA للمعرفة المالية عام 2018م بمتوسط 547 نقطة، متقدمة على متوسط دول منظمة التعاون والتنمية البالغ 505 نقطة. وقامت إستونيا باتباع نهج الدمج عبر المناهج (Cross-Curricular Integration) بدلاً من تدريس الثقافة المالية كمادة منفصلة، فدمجت المفاهيم المالية في مواد مثل الرياضيات والدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، بالإضافة إلى مبادرات رقمية مثل "ProgeTiger".

هذا النهج يضمن أن يتعرض الطالب للمفاهيم المالية في سياقات متعددة، مما يعزز الفهم العميق والقدرة على التطبيق. حيث أظهر (19%) من الطلاب أداءً بمستوى الكفاءة الخامس (أعلى مستوى) -مقارنة بـ (10.5%) فقط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وأقل من (1%) في السعودية- وامتلك (95%) من الطلاب المعرفة المالية الأساسية. كما تميز النموذج بضعف تأثير الخلفية الاقتصادية على الأداء، حيث برز الطلاب منخفضو الدخل كأفضل أداء عالمي ضمن فئتهم، مما يعكس عدالة النظام وشموليته.³⁶ وفي الولايات المتحدة، قدّم برنامج My Classroom Economy تجربة محاكاة واقعية داخل الفصل الدراسي، حيث يدير الطلاب ميزانياتهم بأنفسهم ضمن اقتصاد افتراضي يومي، مما أدى إلى تحسن سلوكيات إدارة المال بـ0.42 انحراف معياري وزيادة النقاش الأسري حول المال بنسبة 19%، دون التأثير على التحصيل الدراسي، ما يجعله نموذجاً آمناً وفعالاً.³⁷

و على الصعيد المحلي، فقد برزت تجارب سعودية ذات أثر واضح، مثل برنامج زود الأجيال، وهي مبادرة ادخارية أطلقها بنك التنمية الاجتماعية عام 2021م تستهدف الأطفال من 6 إلى 18 عاماً، وتهدف إلى غرس ثقافة الادخار لديهم من خلال حسابات تفاعلية بإشراف الوالدين. وحافظ مالية شهرية وجوائز ربع سنوية، ومحتوى توعوي مبسط. أما على مستوى الأثر، فقد بلغ إجمالي مدخرات الأطفال في البرنامج أكثر من 215 مليون ريال سعودي، ضمن أكثر من 334 ألف حساب ادخاري مشترك في برنامجي زود للأجيال والكبار حتى منتصف عام 2025م بمجموع مدخرات تجاوز نصف مليار ريال، ما يعكس توسعاً كبيراً في المشاركة ونمواً ملحوظاً في ثقافة الادخار الوطني.³⁸

كما أن برنامج التوعية المالية للأسر والشباب الذي أطلقته مجموعة سدكو القابضة تحت مظلة مؤسسة ريالي الأهلية، استهدف تثقيف الطلاب والشابات والشباب في المواضيع المالية الأساسية. وأظهرت نتائج تقييم البرنامج بعد عدة سنوات من إنطلاقه نجاحاً في تعديل سلوكيات واتجاهات المستفيدين بشكل ملموس؛ فقد كشفت الدراسات أن خريجي برنامج ريالي أصبحوا يتمتعون بوعي وإنفاق أكثر رشادة بنسبة (32%) مقارنة بمن لم يلتحقوا بالبرنامج، كما اكتسب المشاركون مهارات عالية في إعداد الميزانية والتخطيط المالي للأسرة، متفوقين على غيرهم بحوالي (53%). وبرز تأثير إيجابي كبير للبرنامج على توجهات الأفراد الاستثمارية، إذ ارتفعت ثقة المشاركين وميلهم للاستثمار الرشيد بما يصل إلى (72%)، وتحسنت توجهاتهم نحو الادخار بحوالي (50%). كما تؤثر دورات ريالي بشكل إيجابي على الثقافة المالية للمشاركين (المعرفة والمهارات والتوجهات) بنسبة (26%)، وعلى السلوكيات المالية (التخطيط المالي، والادخار، والاستثمار، وإدارة القروض، وريادة الأعمال، والإدارة المالية للشركات، وتمويل الأعمال) بنسبة (23%)، وعلى الكرامة المالية (النجاعة الذاتية المالية) بنسبة (17%).³⁹

سَلِّم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

32. "فعالية برامج التثقيف المالي المقدمة من أصحاب العمل" مجلة الثقافة (2023م)، نشر جامعة كامبريدج.
33. "تقييم أثر تدريب الثقافة المالية على الإدارة المالية" (2020م)، مركز أبحاث جمعية النهضة
34. "برنامج التثقيف المالي لربات البيوت في قرى مزارع المطاط في إندونيسيا" (2024م)، مجلة أونرام للخدمة المجتمعية
35. تأثير دورات التدريب المالي للنساء فوق الخمسين عام على السلوكيات المالية الفردية، AARP، 2014م.

36. "الطلاب الإستانيون يتصدرون نتائج تقييم الثقافة المالية لبرنامج بيزا" (2021م)، وزارة التعليم والأبحاث في جمهورية استونيا.
37. "التعليم التجريبي للقدرة المالية: دراسة ميدانية لاقتصاد فصلي الدراسي" (2016م)، جامعة ويسكونسن.
38. "برنامج زود الأجيال الادخاري" (2021م)، بنك التنمية الاجتماعية.
39. "قياس الأثر لبرنامج ريالي للتوعية المالية" (2023م) أُنزِلَ للاستشارات.

وتزخر المملكة بمشاريع نوعية تزايدت كثافتها مؤخراً، ترعاها الجهات الحكومية، مثل برنامج وفرة للوعي المالي من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ومشاريع مركز التواصل والمعرفة المالية من وزارة المالية، ودورات الوعي المالي من الأكاديمية المالية، ولبنك التنمية الاجتماعية جهود وبرامج وصلت إلى أكثر من 6.7 مليون مستفيد. بالإضافة إلى مبادرات الجهات غير الربحية مثل وقف الحصالة الخيري وجمعية فلوس للتوعية المالية، وجهود القطاع الخاص مثل مبادرات لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية، ومبادرة شركة سمة للوعي المالي.

وفي مجال تنويع المخاطر، أظهرت تجارب عالمية متعددة أثراً ملموساً في رفع وعي الأفراد بمفاهيم تنويع المخاطر والاستثمار الآمن. ففي الهند، ساهمت حملة "Mutual Funds Sahi Hai" الإعلامية في زيادة أصول صناديق الاستثمار بنسبة (33%) خلال عامين، نتيجة تعزيز الثقة في الاستثمار الجماعي مقابل المضاربات الفردية. وفي كوريا الجنوبية، أطلقت هيئة الرقابة المالية برنامجاً تجريبياً لطلاب المدارس يدمج أنشطة تفاعلية حول التنويع المالي، بمشاركة 340 طالباً، بهدف ترسيخ سلوكيات استثمارية مدروسة. أما جنوب إفريقيا، فتميزت بمسابقة JSE Investment Challenge التي استقطبت أكثر من 45 ألف طالب عام 2024م، وجذبت لعبة التداول الافتراضي 9 آلاف مشاركاً، مما ساهم في تعليم مفاهيم التنويع العملي.⁴⁰

وفي الولايات المتحدة، استهدفت حملة "Get Your Head in the Trade" من FINRA المستثمرين الجدد لتقليل تداول الخيارات والعملات المشفرة عبر التوعية بالمخاطر، استجابة لبيانات أظهرت ارتفاع هذا السلوك بين الشباب.⁴¹ وفي سنغافورة، عالجت حملة MoneySense فجوة الوعي، بعد أن كشف مسح لعام 2021م أن (40%) من السكان يجهلون مفاهيم التنويع والفائدة المركبة.⁴² كذلك، قدّمت المفوضية الأوروبية استراتيجية توعية متكاملة عام 2025م لتبني محافظ متنوعة،⁴³ بينما أطلقت الإمارات برنامج "المستثمر الصغير" الذي يشمل 75 ألف طالب خلال ثلاث سنوات لتعزيز المفاهيم نفسها منذ الطفولة.⁴⁴ وتوضح هذه التجارب أن التثقيف المستمر -خاصة المرتبط بسياق تفاعلي أو إعلامي واسع- يُحدث تحولاً إيجابياً في سلوك الأفراد تجاه الاستثمار المدروس وتجّيب المجازفة.

وأظهرت دراسات تجريبية حديثة أن مجرد اطلاع المستهلكين على تقريرهم أو درجتهم الائتمانية يمكن أن يؤدي إلى تحسينات ملموسة في سلوكهم المالي. ففي تجربة حققت فيها باحثة جامعة نيويورك مع 400,000 مُقترض من قروض التعليم، تلقى مجموعة منهم رسائل تعلمهم بإمكانية معرفة درجة تقييمهم الائتماني من (FICO).⁴⁵

وجدت الدراسة بعد عام أن من بُلغوا الدرجة تلقائياً كانوا أقل احتمالاً لتخلفهم عن سداد أقساطهم في الموعد المحدد من غيرهم، وارتفعت نقاطهم الائتمانية بمتوسط كبير. ورصدت الدراسة أن (58%) من المشاركين في مجموعة التدخل زادوا نقاطهم الائتمانية، مقابل (45%) فقط في مجموعة الضبط، كما انخفضت معدلات التأخير في السداد بشكل ملحوظ.⁴⁶

وفي دراسة نفذها بنك الاحتياطي الفيدرالي في بوسطن؛ تم اختبار رسالة تذكير شهرية نصية تضمنت معلومات عن هدف سداد الديون ومعلومات مرتبطة بدرجة الائتمان. ووجد الباحثون أن المستفيدين ذوو الدرجات الائتمانية المنخفضة شهدوا ارتفاعاً ملحوظاً في درجاتهم، بمقدار نحو 23-24 نقطة في المتوسط بفعل التذكيرات. أما ذوو الدرجات المرتفعة فلم يتحسنوا بل سجلوا انخفاضاً طفيفاً (~17 نقطة)، مما يشير إلى أن الفئات الضعيفة استفادت أكثر من التنبيه. بالإضافة لذلك، انخفضت نسبة استغلال الدين المتاح (credit utilization) للمستفيدين منخفضي الدرجة، وساعدتهم التنبيهات في تحقيق أهداف خفض ديونهم.⁴⁷

وبرزت في عدة دول عربية مبادرات رقمية ناجحة لتسهيل وصول الأفراد إلى تقاريرهم الائتمانية وتعزيز وعيهم المالي. ففي الإمارات، وقّرت حكومة دبي خدمة فورية عبر تطبيق "دبي ناو" لعرض تقرير ودرجة الائتمان، كما أتاحت بنوك أخرى للمستخدمين الاطلاع الفوري على الدرجة الائتمانية من خلال تطبيقات البنوك. وفي الأردن، أطلق بنك القاهرة عمّان خدمة إصدار التقارير الائتمانية إلكترونياً. أما في السعودية، فقد أطلقت شركة سمة تطبيقاً يتيح للمستخدمين متابعة تقاريرهم وتنبيههم فوراً بأي تحديث. كذلك، أتاحت بعض البنوك الخليجية خدمة "الطباعة بكل سهولة" للاستعلام عن الدرجة الائتمانية لحظياً. وسهلت مثل هذه التجارب الرقمية الوصول إلى المعلومات الائتمانية، ويتوقع أن تعزز من تأثيرها الإيجابي على سلوك المستهلك المالي.

ب. الوقاية من الاحتيال:

تعمل البنوك والمؤسسات المالية على نشر الوعي بمخاطر الاحتيال المالي بين المستهلكين من خلال حملات توعوية (مثل حملات «الأسبوع العالمي للتوعية بالاحتيال» أو مبادرات وطنية كـ«خلك حريص» في السعودية). لكن الدراسات الحديثة تشير إلى نتائج متباينة لأثر هذه الحملات. حيث استنتجت أبحاث تجريبية أن إرسال رسائل تحذيرية جماعية للعملاء قد لا يقلل من وقوع الاحتيال فعلياً. فعلى سبيل المثال، استخدمت دراسة دنماركية تصميماً شبيهاً بالتجربة مع عملاء بنك أرسل لهم رسالة توعوية عبر بوابة البنك الإلكترونية، ولم يجد الباحثون أي انخفاض في حوادث الاحتيال بعد الحملة. بالمقابل، وجدت تجارب أخرى أن التدخلات التعليمية الموجهة يمكن أن تقلل قابلية الوقوع في الاحتيال.⁴⁸

ففي دراسة شاركت فيها عينة ممثلة من الأمريكيين، تبين أن التنبيهات القصيرة عبر الإنترنت (فيديو أو نص) خفضت ميول المشاركين للوقوع في مخططات استثمارية احتيالية بشكل ملحوظ. كما أظهرت تجربة عشوائية مع ضحايا الاحتيال من كبار السن، أن إرسال رسالة بريدية تحذيرية قد يخفض تكرار التعرض للاحتيال؛ فقد خفضت الرسالة الواحدة نسبة إعادة الوقوع في الاحتيال بـ (8.6%)، وحملة من 6 رسائل متتالية بـ (22.4%) مقارنة بمجموعة الضبط.⁴⁹

سَلِّم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

إلا أن البرامج الوطنية للدخار ليست ابتكاراً جديداً، حيث تجاوز بعضها عقود من الزمن وخضعت لفترة طويلة من التجربة والتطوير وقياس الأثر، التي تمكننا من استخلاص الدروس والتأثير. حيث تبرز عالمياً تجارب برامج مدخرات المواطنين التي تعمل على تعزيز الاستقلال المادي الفردي، وتخفف من العبء على ميزانيات برامج الرعاية الاجتماعية الوطنية، ومن خلال تطوير برامج ادخارية مدى الحياة تمكن الأفراد من بناء أصول مالية تساعد على امتصاص الصدمات الاقتصادية والاجتماعية على مر حياتهم، وتساعدهم في توفير المال الكافي لاتخاذ قرارات محورية في حياتهم مثل تجميع الدفعة الأولى لشراء المسكن الأول. وبسبب تنوع وثرء التجارب الدولية في هذا المجال، نستعرض أبرزها أدناه بحسب خصائصها في تصميم السياسات:

- 1 برنامج المملكة المتحدة لدخار الأفراد (Individual Savings Account)
- 2 برنامج اليابان لدخار الأفراد (Nippon Individual Savings Account)
- 3 برنامج الولايات المتحدة لحسابات 530A لدخار الأطفال (Trump Accounts)
- 4 صندوق الادخار المركزي السنغافوري (Central Provident Fund)
- 5 برنامج كندا لدخار الأفراد التعليمي (Registered Education Savings Plan)

و أظهرت عدة ممارسات دولية تجارب رائدة في تعزيز الاستقلال الرقمي لكبار السن وتقليل تعرضهم للاحتيال، عبر تدخلات تعليمية وتوعوية فعالة. ففي أستراليا، سجّل برنامج Be Connected أكثر من 2 مليون متعلّم من كبار السن، شمل تدريبهم على الخدمات المصرفية والتسوق الآمن.⁵⁰ كما استفاد 8000 شخص من برنامج Tech Savvy Seniors، حيث أفاد (94%) بتحسين قدراتهم الرقمية.⁵¹ وفي المملكة المتحدة، تعاونت Pay.UK مع Age UK لتقديم ورش توعوية حول الاحتيال المالي، استجابة لخسائر بلغت 1.17 مليار جنيه استرليني في عام 2024م. أما تركيا، فركّزت ورش «جيل الأمان» من ماستر كارد MasterCard على المصادقة الثنائية والتنبيهات الفورية، لمساعدة المسنين على كشف الاحتيال. وأبرزت هذه البرامج أثراً ملموساً في رفع الثقة الرقمية، وتقليل الاعتماد على الآخرين، وزيادة الحذر من أساليب الاحتيال الشائعة.

د. الادخار:

أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً المحافظ الادخارية للأطفال بمساهمة بذرة seed funding من وزارة الخزانة الأمريكية بقيمة (1,000) دولار لكل مولود أمريكي يولد بين 2025م و2028م. وقد لاقت السياسة الجديدة التي انطلقت منتصف عام 2026م رواجاً بعد إطلاق الرئيس الأمريكي لها اسم (حسابات ترمب) بهدف إعطاء مواليد الأجيال الجديدة حصة من الحلم الأمريكي ليصبحوا شركاء في ملكية الاقتصاد الأمريكي وشركاته ومقدراته. وتتوقع الحكومة الأمريكية - بافتراض استمرار النمو التاريخي لسوق الأسهم الأمريكية - أن يصل استثمار بذرة بقيمة 1,000 دولار اليوم إلى 243,000 دولار عند بلوغ الطفل الذي يولد اليوم سن الخامسة والخمسين؛ حتى بدون ادخاره أي شيء إضافي خلال كامل الفترة. وتشير التقديرات إلى احتمالية وصول حجم المدخرات إلى 13 مليون دولار أمريكي بحلول سن الخامسة والخمسين لو بدأ والدا الطفل - واستمر من بعدهم خلال مرحلة بلوغه - بالمساهمة بالمحفظة بداية من لحظة الولادة بقيمة 5 آلاف دولار سنوياً فقط. كما استقطبت الحسابات عطاءات خيرية وتبرعات سخية من كبار البازلين في الولايات المتحدة الأمريكية وبرامج المسؤولية الاجتماعية في الشركات الأمريكية بهدف تغذية حسابات أطفال الأسر الأقل حظاً لإعطائهم قفزة في فرص النمو والتنمية في مستقبلهم.⁵² لكن البرنامج مازال قيد الإطلاق ولا يمكن الجزم بنجاحه في تحقيق أهدافه من عدمه خلال فترة قصيرة.

سَلِّم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

50. "مفوض السلامة الإلكترونية، التقرير السنوي لبرنامج كن متصلاً" (2023م)، هيئة الأمان الرقمي الأسترالية.

51. "برنامج كبار السن الملمين بالتكنولوجيا - التقرير النهائي للتقييم" (2023م)، حكومة نيو ساوث ويلز

52. "حسابات ادخار الأطفال المدعومة من الحكومة الأمريكية" (2026م)، وزارة الخزانة الأمريكية

1 المستفيدين

في حالة الولايات المتحدة (HSA)، أطلق البرنامج في عام 2003م، ويغطي أكثر من 59 مليون أمريكي بحسب آخر إحصائية لعام 2024م.⁵³ أما في المملكة المتحدة (ISA) بدأ البرنامج في سنة 1999م، ويوجد 22 مليون حساب بحسب آخر إحصائية لعام 2022م.⁵⁴ وفي اليابان (NISA) بدأ البرنامج في عام 2014م وتم تحديثه في عام 2024م، ويوجد 24 مليون حساب بحسب آخر إحصائية لعام 2024م.⁵⁵ وفي سنغافورة (CPF) بدأ في عام 1955م، وهو إلزامي لجميع المواطنين والمقيمين،⁵⁶ وبحسب آخر إحصائية سكانية في عام 2025م وصل عدد السكان إلى 6 مليون نسمة.⁵⁷ أما في كندا (RESP) فبدأ البرنامج في عام 1998م، واستفاد منه 8 مليون شخص منذ التأسيس.⁵⁸

2 الانضمام

تختلف الفئات العمرية لكل برنامج، ففي سنغافورة (CPF) والمملكة المتحدة⁵⁹ (ISA) وكندا⁶⁰ (RESP)، يمكن فتح حسابات للأطفال منذ الولادة ويتم إدارتها من قبل الوالدين، وفي حالة سنغافورة يتم فتح حساب (MediSave) ويتحول لاحقاً إلى حساب الادخار الإلزامي عند دخولهم لسوق العمل، أما في الولايات المتحدة⁶¹ (HSA) فلا يوجد عمر محدد لكن يرتبط بتسجيل الفرد في تأمين صحي (HDHP) مما يؤثر على استفادة المواطنين ذوي الدخل المنخفض منها، أما في اليابان (NISA) فيمكن فتح حساب منذ بلوغ عمر الثامنة عشرة.⁶²

3 الأهلية

تتنوع الفئات المستهدفة من البرامج ما بين المقيمين والمستفيدين من خطط التأمين. وفي كندا (RESP)، والمملكة المتحدة (ISA)، واليابان (NISA)، وسنغافورة (CPF)، فيستطيع جميع المواطنون والمقيمون فتح هذه الحسابات، ولكن في الولايات المتحدة (HSA) يشترط كونه مشترك في خطط تأمين عالية الاستقطاع (HDHP).

4 التغذية

تنوع تغذية الحسابات ما بين تغذية ذاتية وحكومية، حيث يعتمد النموذج الياباني (NISA) والنموذج البريطاني (ISA) على التغذية الذاتية من الأفراد من دخلهم بعد الضريبة، ولا تساهم الحكومة بتقديم منح إلا في حالة الحساب البريطاني (Lifetime LISA) الذي يقدم مكافأة بنسبة (25%) على مساهمات الأفراد. وفي حالة كندا (RESP) يغذي الأفراد أو الوالدين غالباً هذه الحسابات، لكن تقدم الحكومة منح وسندات تساعد العوائل الأقل دخلاً مثل سند التعلم الكندي (CLB) ومثل منحة مدخرات التعليم (CESG)؛ أما في سنغافورة (CPF) فهو قائم على استقطاع إلزامي من الموظف بنسبة (20%) وبالمقابل هناك مساهمة من صاحب العمل بنسبة (17%) للذين تبلغ أعمارهم 55 سنة فأقل، وتقدم مساهمات وبرامج دعم للأفراد ذوي الدخل المنخفض والكبار في السن؛ أما في الولايات المتحدة (HSA) يتم تمويل الحسابات من الأفراد أو من صاحب العمل وتتم عبر استقطاعات آلية من الراتب قبل تطبيق الضريبة.

5 المساهمات وحدود الادخار

فرضت بعض البرامج حدوداً عليا للمساهمات السنوية ومدى الحياة في كل نموذج، ففي حالة اليابان (NISA) يصل الحد السنوي إلى 3.6 مليون ين ويصل الحد التراكمي مدى الحياة إلى 18 مليون ين مع وجود ميزة فريدة وهي إمكانية إعادة استخدام سقف المساهمة في العام التالي. وفي حالة كندا (RESP) لا يوجد حد سنوي ولكن يوجد حد تراكمي مدى الحياة يصل إلى 50 ألف دولار. أما في الولايات المتحدة (HSA) يوجد حد سنوي للفرد يصل إلى 4300 دولار ولا يوجد حد تراكمي مدى الحياة. وفي المملكة المتحدة (ISA) يوجد حد سنوي يصل إلى 20 ألف جنيه استرليني ولا يوجد حد تراكمي مدى الحياة. وأخيراً في النموذج السنغافوري (CPF) -كونه يعتمد على نسبة من الراتب- فلا يوجد حد سنوي أو حد تراكمي مدى الحياة.

6 الحوافز والعوائد

تتنوع الحوافز التي تقدمها الحكومات في البرامج ما بين عوائد مضمونة، وإعفاءات ضريبية، وحماية قانونية من الإفلاس والدائنين. ففي حالة اليابان (NISA) والمملكة المتحدة (ISA) يوجد إعفاء تام من الضرائب على الأرباح المحققة داخل الحسابات، وتعتبر الأصول والاستثمارات جزءاً من ثروة الفرد وتستخدم لسداد الديون في حالة الإفلاس. أما في سنغافورة (CPF) فتقدم فوائد على الحسابات العادية بنسبة لا تقل عن (2.5%)، بينما في حالة الحسابات الطبية والتقاعدية فالفائدة لا تقل عن (4%) وقد تصل لكبار السن إلى (6%)، وتمتلك الحسابات حماية قانونية من الدائنين لضمان الكفاية المالية عند التقاعد. أما في الولايات المتحدة (HSA) فتوفر حوافز ضريبية معتبرة مثل اعتبار المساهمات ونمو الأرباح والسحوبات معفاة كلياً من الضرائب في حالة استخدامها في نفقات طبية مؤهلة، بينما تعتمد الحماية القانونية على قوانين الولاية؛ وفي حالة كندا (RESP) فلا يوجد حوافز ضريبية وتعتمد الحماية القانونية كذلك على قوانين المقاطعة.

7 فرص السحب

وعند النظر في قيود السحب وصمامات الأمان في الحسابات الادخارية، يظهر في حالة اليابان (NISA) والمملكة المتحدة (ISA) وجود مرونة عالية في سحب الأموال، حيث يمكن للأفراد سحبها في أي وقت ولأي غرض إلا في حالة حساب (Lifetime ISA) الذي يفرض غرامة بنسبة (25%) على السحب المبكر لغير السكن الأول؛ وفي حالة الولايات المتحدة (HSA) يعد السحب معفى من الضرائب للنفقات الطبية فقط حتى عمر 65 سنة، بعد ذلك يمكن السحب لأي غرض آخر ويُعامل كحساب تقاعدي؛ أما في كندا (RESP) فبالإمكان سحب المساهمات الأصلية للفرد في أي وقت؛ وفي حالة سنغافورة (CPF) لا يمكن سحب الرصيد النقدي حتى سن التقاعد وهو 55 سنة، ولكن توجد استثناءات للفرد لشراء منزله الأول أو لدفع فواتير تعليمية أو صحية.

سَلِّم الصعود للمتانة المالية: كيف نحقق الاستقلال المالي للسعوديين؟

هـ . تفريج الكرب

تناقش الأدبيات الدولية برامج الإعانات الإغاثية لمرة واحدة في الظروف الصعبة التي يمر بها الأفراد، لتعزيز قدرتهم على الصمود في وجه التحديات المفاجئة والقدرة على تدبير أوضاعهم المالية خلال فترة قصيرة. حيث تساهم دفعة الأزمات (Crisis Payment) في أستراليا - وهي دفعة تتم لمرة واحدة في حالات الصعوبات المالية - في مساعدة المفرج عنهم عند انتهاء محكوميتهم، والمعرضين للعنف وقت التعرض للأزمة، وغير القادرين على العودة لمنازلهم أثناء الأزمات الطبيعية، والقادمين للبلاد في حالة إجلاء إنساني.⁶⁹ وقد ساعدت هذه الدفعات في تحقيق الاستقرار السريع دون تعرض الفرد للتشرد أو التششت، أو التعرض للاحتيال في ظروف قاهرة. لكنها تدفع لمرة واحدة وتغطي تكاليف المعيشة لأسبوع واحد فقط، بحيث توفر مساحة للتنفس حتى يعيد الفرد السيطرة على أحواله بشكل مستقر.



69. "دفعة الأزمة" (2026م)، الحكومة الأسترالية.

8 مسار تطور الحسابات

تتغير خصائص الحسابات الادخارية بحسب عمر الفرد أو حالته المهنية، مثلاً في كندا (RESP) تبدأ مع ولادة الفرد، أما في سنغافورة (CPF) فتبدأ بحساب (MediSave) لمدخراته الطبية ويتحول إلى شكله الحالي عند بدء الفرد للعمل لأول مرة، وعند وصوله لسن 55 عاماً يتحول إلى حساب تقاعدي وتدمج الأرصدة من الحسابين العام والخاص لتكوين معاش تقاعدي مدى الحياة (CPF Life)؛ وفي المملكة المتحدة (ISA) فتبدأ كحسابات يافعين وتتحول إلى حسابات بالغين قادرين على اختيار الاستثمارات واتخاذ القرار عند بلوغ سن الثامنة عشرة. وفي الولايات المتحدة (HSA) فيتحول إلى حساب تقاعدي تقليدي بعد سن الخامسة والستين.

كما تقدم الدول دورات لرفع الوعي المالي للأفراد، ففي سنغافورة (CPF) يقدم "معهد الثقافة المالية" دورات مجانية تتعلق بإدارة الأموال في الحساب الادخاري، وأيضاً عن خطط التأمين الصحي، والتخطيط لشراء المنزل⁶³؛ وفي حالة اليابان (NISA) أطلقت ما يسمى "مجلس الترويج للثقافة المالية" (J-FLEO) يقدم برامج تساعد في التخطيط للحياة، والتخطيط المالي؛⁶⁴ وفي الولايات المتحدة (HSA) وكندا (RESP) فتعتمد على مؤسساتها المالية في توفير استشارات لمساعدة الأفراد في فهم الخطط ومساهماتهم فيها؛ أما في المملكة المتحدة (ISA) فتقدم الحكومة منصة (Money Helper) التي تقدم نصائح حول الميزانيات والادخار والتعامل مع الديون وتقدم أدوات تخطيط ميزانيات، والتحدث مع مستشارين ماليين⁶⁵، وقد أصبح التعليم المالي جزءاً من المناهج في المدارس في إنجلترا.⁶⁶

ولفهم مدى نجاح البرامج في رفع معدلات التملك أو الادخار، ومعدلات الرضا عن الحياة، يظهر في سنغافورة (CPF) أن النموذج ساهم في رفع معدل تملك المنازل الوطني ليصل إلى أكثر من (90%)؛⁶⁷ وساعد في حالة المملكة المتحدة حساب (ISA Lifetime) أكثر من 87 ألف شخص على شراء منزلهم الأول في عام 2024م/2025م، وبشكل عام يمتلك البريطانيون أكثر من 872 مليار جنيه كأصول محمية ضريبياً، مما يقلل من اعتمادهم على الحكومات في حالة الأزمات؛⁶⁸ وفي اليابان (NISA) أدت التحديثات التي جرت على السياسة إلى تنشيط التدفقات إلى الصناديق الاستثمارية وجذبت 15 تريليون في عام 2024م، مما زاد مشاركة الأفراد في الاستثمارات الوطنية.

9 لحظات التعلم والتثقيف المالي

10 قياسات الأثر

63. "معهد الثقافة المالية" (2026م)، مركز الثقافة المالية السنغافوري.

64. "إيجاز حول جهود التعليم والثقافة المالية" (2026م)، المجلس الترويج للثقافة المالية باليابان.

65. "المساعد المالي" (2026م) خدمات المال والتقاعد في المملكة المتحدة.

66. "التعليم المالي في المدارس البريطانية" (2026م)، خدمات المال والتقاعد في المملكة المتحدة

67. "الإحصاءات الدورية لصندوق التقاعد المركزي في سنغافورة" (2025م)، الحكومة السنغافورية

68. "التعقيب الحكومي على نتائج إحصاءات الادخار" (2025م)، حكومة المملكة المتحدة

سَلِّم الصعود للمتناة المالية: كيف نحقق الاستقلال المالي للسعوديين؟



الفصل الثالث التوصيات

التوصيات

أولاً

إطلاق "محفظة المستقبل" لكل طفل سعودي منذ الولادة لتكوين مدخرات طيلة رحلة حياتهم حتى التقاعد بكرامة واستقلالية؛ وتعزيزاً لمنظومة الحماية الاجتماعية عبر الأجيال، أخذاً بالاعتبار المقترحات التالية:

أ. تساهم الحكومة بمنحة تأسيسية بقيمة 1000 ريال لمواليد أسر الضمان الاجتماعي وحساب المواطن على أن لا يتم التصرف بالمحفظة حتى بلوغ الطفل سن الرشد (18 عاماً).

ب. وضع محفزات لقيام الوالدين بتغذية المحفظة خلال مرحلة الطفولة وإتاحة قيام الطفل بادخار أمواله في المحفظة.

ت. تقدم الحكومة حوافز سنوية بنسبة (20%) على مدخرات أطفال مستفيدي الضمان الاجتماعي وحساب المواطن بحد أقصى (3000 ريال) تماشياً مع تجربة بنك التنمية الاجتماعية في تحفيز سلوكيات الادخار.

تناول التحليل السابق ارتفاع مستويات الشمول المالي في المملكة وضعف الإلمام المالي لدى السعوديين لاسيما وعيهم بمسألة تنويع المخاطر الاستثمارية. ما أدى بسلوكيات الادخار والاستثمار بين السعوديين إلى المخاطرة والتعرض لتقلبات السوق. ولازالت معدلات ملكية المحافظ الاستثمارية محدودة بين السكان ومنخفضة بشكل ملحوظ لدى النساء. ويعاني ثلث السعوديين من الهشاشة المالية وعدم قدرتهم على الصمود أمام الطوارئ المالية لأكثر من شهر. أما ظاهرة الاحتيال، فكان انتشارها قريباً من معدلات الدول النظيرة، واستطاع أكثر من نصف من تعرضوا للاحتيال من استرداد أموالهم. ولا يثق الغالبية من السعوديين بقدرتهم على التخطيط للتقاعد، ما يهدد استقلالهم المالي بعد التقاعد. وبعد مراجعة حلول السياسات التي انتهجتها الدول النظيرة للمملكة ودراسة هذه الخيارات وفق السياق السعودي والأنظمة والاستراتيجيات ذات الصلة، تتقدم مؤسسة الملك خالد بالتوصيات التالية، إيماناً منها بأهمية استغلال ما أتاحته الإصلاحات الاقتصادية في عمر الرؤية من ارتفاع في مستويات الشمول المالي للأفراد، للانتقال إلى اقتصاد قائم على الادخار وإدارة الاستثمارات والأصول وتقليل الاعتماد على الإعانات ورفع دخل المواطن وجودة حياته، على النحو التالي:

ثانياً

تدشين "محفظة المواطن" كبرنامج ادخاري إلزامي لكافة المواطنين لتكوين أصول استثمارية شخصية تدعم الأفراد في مواجهة الطوارئ المالية و التقاعد بكرامة واستقلالية، وفقاً للمقترحات التالية:

أ. تُغذّى المحفظة باستقطاع إلزامي من أصحاب العمل بما يعادل التكلفة السنوية لمكافأة نهاية الخدمة المخصصة للموظفين بحسب المادة الرابعة والثمانون من نظام العمل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/51) وتاريخ 1426/8/23هـ.

ب. تعتبر أرصدة محفظة المواطن محمية من إجراءات الإفلاس المدني والحجز والتنفيذ، وذلك لحماية مدخرات المواطنين ومنع سقوط أسرهم في العوز والحاجة.

ت. حصر استهلاك وتسجيل المدخرات لأغراض مصروفات تنمية فقط مثل شراء المسكن الأول أو الدفعة الأولى للقرض العقاري أو تغطية التكاليف الصحية والتعليمية أو الطوارئ المالية وتمويل مرحلة التقاعد.

ث. النظر في تقنين حالات السماح بالسحب للمصروفات غير المعتمدة لتكون بنسبة محدودة وخلال فترات زمنية متباعدة.

ج. استثمار أرصدة المدخرات في صناديق متعددة الأصول ومعدلة المخاطر في أدوات السوق المالية، وبما يوفر عوائد مجزية طويلة مدى للأفراد، وبما يعمق السيولة وقاعدة المستثمرين في أسواق المال السعودية.

ح. توظيف التقنية المالية لتمكين المواطنين من متابعة مدخراتهم وحرية إدارتها بسهولة عبر إتاحة تشغيلها من مجموعة متنوعة من مقدمي خدمات إدارة الأصول الاستثمارية للأفراد.

خ. دراسة تشجيع البازيلين والمتبرعين للمساهمة في تغذية الحسابات الادخارية للمستفيدين الأكثر حاجة، لبناء مدخراتهم والاستثمار في مستقبل استقرارهم المالي.

د. إتاحة الخيار للمواطن عند بلوغه سن التقاعد بين الاستفادة من رصيد المدخرات كاملاً أو تحويله إلى معاش شهري مكمل لمعاش التقاعد.

ثالثاً

اقترح تعديل آلية احتساب رسوم الخدمات الإلكترونية المفروضة على منتجات التمويل لتكون نسبة تتناسب مع حجم التمويل، وذلك للحد من كلفة التمويل على صغار المقترضين.

رابعاً

النظر في تسريع مقترح إعداد مشروع نظام الإعسار المدني وضمان توافر المتطلبات التالية في المشروع لينسجم مع أفضل التجارب الدولية:

أ. استهداف النظام لإعادة الشمول المالي للفرد من خلال فتح صفحة جديدة يعاود فيها ممارسة حياته بسرعة وكرامة واستقلالية وشمولية (fresh start).

ب. إخضاع شرط القدرة المالية للمتقدمين على ترتيبات الإعسار الشخصي للتأكد من عدم استغلال منظومة الإفلاس بالاحتيال (means-testing) وأنها وضعت لتخدم المتعثرين المستحقين.

ت. توفير حصانة للأصول الشخصية الأساسية لضمان حماية العيش الكريم للأفراد وأسراهم، وخصوصاً المسكن والسيارة ومدخرات التقاعد.

ث. إعطاء الأفضلية والأولوية لحلول إعادة الجدولة وشطب الديون على حساب التصفية لإعلاء مبادئ حقوق الإنسان.

ج. ضمان سرعة إجراءات البت في حالات الإفلاس.

خامساً

تطوير منصات التبرع الحكومية لمنتجات العطاء الخيري الخاص بتفريغ الكرب مثل "فرجت" و"تيسرت" لتشمل كذلك حالات الوقاية من الوقوع في الكرب للأشخاص الذين يمرون بطوارئ مالية حادة (مثل المفرج عنهم عند إطلاق سراحهم، والمتعرضين للإيذاء، وغير القادرين على الإقامة بمساكنهم نتيجة الظروف الجوية)؛ تشمل إعانة طوارئ لمرة واحدة بقيمة 10 آلاف ريال تساعد على تدير أمورهم لفترة قصيرة حتى تستقر حالتهم الاجتماعية والاقتصادية ويتمكنوا من الإمساك بزمام الأمور.

سادساً

قيام المركز الوطني للمناهج بإدراج مهارات المعرفة المالية في المقررات عبر "نهج الدمج في كل المناهج" cross-curricula integration، عوضاً عن الاكتفاء بتدريس المعرفة المالية كمادة منفصلة.

والله الموفق،،،



ملحق منهجية البحث

جمع البيانات

اعتمد هذا التقرير على منهجية جمع بيانات كمية قائمة على مسح اجتماعي ميداني واسع النطاق على عينة ممثلة في مختلف مناطق المملكة، بهدف قياس مستوى الإلمام بالمفاهيم المالية الأساسية لدى أفراد المجتمع السعودي، وبناء قاعدة معرفية كمية تستند إلى الأدلة لدعم تطوير السياسات والمبادرات ذات الصلة. وقد تم تنفيذ الدراسة خلال عام 2025م بما يضمن التمثيل الوطني للسكان السعوديين عبر مختلف المناطق الإدارية بواقع عينة شملت (8,269) سعودي وسعودية من مختلف الفئات العمرية والمناطق، بتنفيذ من شركة بي اس بي إنسايت. وقد أتت العينة مطابقة لإطار المعاينة والخصائص الديموغرافية للسكان، وبالتالي لم يتم تنفيذ أي عملية وزن للعينة عملاً بالمنهجية العلمية. كما تم موازنة نتائج الدراسة مع عدد من الجهات ذات العلاقة. وشارك في تمويل المسح كل من مؤسسة الملك خالد، ومؤسسة صالح كامل الإنسانية، ومؤسسة عبدالقادر المهيدب لخدمة المجتمع. ويشتمل الإصدار كذلك على نتائج لمؤشر المتانة المالية من مسح اجتماعي هاتفي بتمويل مشترك بين مؤسسة الملك خالد ومؤسسة صالح كامل الإنسانية بتنفيذ من شركة جالوب شمل عينة ممثلة لسكان المملكة بلغت (6,596) مبحوث خلال عام 2024م.

أداة البحث:

وقد تم تطوير أداتي البحث لعام 2024م و2025م بالاستناد إلى مراجعة علمية منهجية للأدبيات الأكاديمية العالمية والمحلية، إلى جانب دمج مقاييس وأساليب سؤال مبتكرة ومعتمدة علمياً على المستوى الدولي. حيث استند قياس الثقافة المالية إلى توظيف الأسئلة الثلاثة الكبرى (Big Three) لقياس المعرفة الأساسية، إلى جانب مؤشرات سلوكية مستمدة من أدوات معيارية دولية، من بينها مسح (OECD/INFE) الدولي، وذلك لقياس الأبعاد التطبيقية للشمول المالي بوصفه امتداداً للثقافة المالية. بالإضافة إلى معيار مؤسسة (LRF) البريطانية غير الربحية لنموذج قياس المتانة المالية. وقد أُتيح للمشاركين خيار تعبئة الاستبيان باللغتين العربية أو الإنجليزية.

وتعد أسئلة الثقافة المالية الثلاث (الفائدة المركبة، التضخم، وتنويع المخاطر) التي طوّرتها لوساردي وميتشل معياراً عالمياً معتمداً لقياس المعرفة المالية الأساسية، وقد تم توظيفها في عدد واسع من التقارير الدولية الكبرى، من بينها تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD/INFE)، والمسح العالمي للثقافة المالية لستاندر آند بورز (S&P Global FinLit Survey)، وبرنامج PISA للثقافة المالية، وتقارير البنك الدولي (Global Findex)، وصندوق النقد الدولي (IMF)، وتقارير الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وتقارير الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، بما يجعلها الإطار المرجعي الدولي لقياس الثقافة المالية بدقة في الثلاث مفاهيم الرئيسية للسياسات العامة والبحوث الاقتصادية والاجتماعية.

إلا أن منهجية قياس الإلمام بالمفاهيم المالية الأساسية المعتمدة في هذه الدراسة تختلف عن بعض المؤشرات الدولية، ومنها مؤشرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، من حيث صياغة الأسئلة، ومستوى الصعوبة، وطبيعة خيارات الإجابة. فعلى سبيل المثال، في قياس مفهوم الفائدة، اعتمدت هذه الدراسة سؤالاً يطلب من المبحوث تقدير قيمة مبلغ مدخر بعد فترة زمنية محددة مع تقديم خيارات إجابة متعددة تشمل إجابات صحيحة ومشتتة وخيار "لا أعرف"، بينما تعتمد مؤشرات OECD على صياغة مشابهة من حيث المبدأ مع اختلاف في صياغة السؤال وخيارات الإجابة. وفيما يتعلق بمفهوم التضخم، اعتمدت هذه الدراسة سؤالاً يقيس أثر الفرق بين معدل الفائدة ومعدل التضخم على القوة الشرائية الفعلية للمدخرات، في حين تعتمد مؤشرات OECD على سؤال يقيس الفهم العام لمعنى التضخم من حيث علاقته بارتفاع تكاليف المعيشة. أما في قياس مفهوم تنويع المخاطر، فقد اعتمدت هذه الدراسة سؤالاً يقيس القدرة على التمييز بين الاستثمار في أصل واحد والاستثمار في محفظة استثمارية متنوعة، بينما تعتمد مؤشرات OECD على سؤال يقيس العلاقة العامة بين مستوى المخاطر والعائد. وتعكس هذه الفروق اختلافاً في مستوى القياس بين الفهم التطبيقي للمفاهيم المالية والفهم المفاهيمي العام لها، مما يجعل أسئلة المسح أكثر صعوبة بشكل محدود من المقاييس الأخرى.

سحب العينة:

كما تم تصميم سحب العينة لتكون عينة ممثلة تمثيلاً وطنياً للسكان السعوديين، مع مراعاة التوزيع الديموغرافي وفق متغيرات النوع الاجتماعي (الجنس)، والفئات العمرية، والتوزيع الجغرافي حسب المناطق الإدارية. كما تم تصنيف مواقع إجراء المقابلات وفق كثافة السكان، بالاعتماد على معيار الكثافة السكانية ضمن نطاق جغرافي قدره (25 كم²)، إلى:

1 مراكز حضرية (Urban Centers)	2 مناطق حضرية (Urban)	3 مناطق ريفية (Rural)
----------------------------------	--------------------------	--------------------------

أما فيما يتعلق بإجراءات اختيار المشاركين، فقد تم استخدام أسلوب الاعتراض العشوائي الميداني (Random Street Intercepts)، حيث أُجريت المقابلات في الفضاءات العامة بطريقة تضمن فرص اختيار متساوية للأفراد دون تحيز منهجي مسبق. كما أُجريت جميع المقابلات لمسح عام 2025م وجهاً لوجه بواسطة باحثين ميدانيين متخصصين، وكانت المقابلات مجهولة الهوية وسريّة بالكامل. وقد تم الإفصاح للمشاركين بأن المؤسسات المشاركة في التمويل هي الجهات الراعية للدراسة. وُفذ جمع البيانات خلال الفترة الزمنية الممتدة من أكتوبر إلى ديسمبر 2025. ورغم التمثيل الوطني الواسع للعينة، فإن اعتماد أسلوب العينة الهاتفية العشوائية (Random Digit Dialing) في دراسة عام 2024م، وأسلوب الاعتراض العشوائي في الأماكن العامة في دراسة عام 2025م، بحد ذاتها قد تؤدي إلى تمثيل أقل نسبياً لبعض الفئات غير المتواجدة في الفضاءات العامة بشكل منتظم أو غير المتاحين للاتصال الهاتفي، وهو ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تفسير النتائج.

الاستمارة المقدمة
للمبحوث عبر الجهاز
اللوحي في المسح
المنفذ خلال عام
2025م:

تُجري مؤسسة الملك خالد الخيرية (KKF)، ومؤسسة عبد القادر المهيدب الاجتماعية (AMSF)، ومؤسسة صالح عبد الله كامل الإنسانية (SAKHF) دراسةً بحثيةً على مستوى المملكة حول مواضيع اجتماعية مُختلفة. تهدف هذه الدراسة، التي تُجرى في جميع أنحاء المملكة، إلى فهم مختلف المواضيع الاجتماعية. نؤكد لكم أن مشاركتكم هي لأغراض بحثية فقط، وأن إجاباتكم ستُحفظ بسرية تامة، ولن يكون هناك أي سبيل لتحديد هويتكم أو ربط إجاباتكم بكم. سيتم جمع جميع المعلومات دفعةً واحدة، مع ضمان السرية التامة طوال العملية.

آلية جمع البيانات:

كما تم تطبيق الاستبيان باستخدام نظام: CAPI – Computer-Assisted Personal Interviewing (نظام المقابلات الشخصية المدعومة بالحاسوب)، حيث قام المشاركون بتعبئة الاستبيان بأنفسهم عبر الأجهزة الإلكترونية، بما يحقق تعزيز الخصوصية الفردية، وتقليل التحيز الاجتماعي في الإجابات، ورفع مستوى الصدق في الاستجابات، وضمان السرية التامة للبيانات.

التحليل:

وقد شمل التحليل الإحصائي استخدام الأساليب الوصفية لقياس مستويات الإلمام بالثقافة المالية، إضافة إلى تحليل العلاقات بين المؤشر المعرفي والأبعاد السلوكية المرتبطة بالشمول المالي، بما يسمح بفهم مدى انعكاس المعرفة المالية على السلوك المالي الفعلي للأفراد. وقد تم تحليل البيانات بحسب الإعاقة باستخدام منهجية (Washington Group)، وبحسب درجة التحضر باستخدام منهجية (DEGURBA) التي مكنتها أداة جمع البيانات باستخدام تقنية الـ(GPS)، وهي منهجيات إحصائية دقيقة لمراعات الفروقات الاجتماعية والاقتصادية في البيانات بحسب حالة الإعاقة أو التحضر؛ بالإضافة إلى التحليل الديموغرافي الاعتيادي للعيننة بحسب العمر، والجنس، والحالة الوظيفية، والمنطقة، وحالة الدخل، ومستوى التعليم. كما تم تطبيق أكثر من (15) نموذج انحدار خطي باستخدام طريقة (Ordinary Least Squares) بعد مراجعة الأدبيات الدولية لتحديد المتغيرات التفسيرية المحتملة وإجراء اختبارات المتانة للتحقق من موثوقية النتائج.

الأخلاقيات العلمية:

كما رُوِعت أخلاقيات البحث العلمي في جميع مراحل الدراسة، بما يشمل الموافقة النافية للجهالة للمشاركين، وحماية الخصوصية الشخصية، والسرية التامة للبيانات، وعدم جمع أي بيانات تعريفية مباشرة، والاستخدام البحثي غير التجاري للبيانات.

التحكيم والتجريب:

خضع البحث في كل مرحلة من مراحلها منذ تصميم الاستمارة إلى مسودة الإصدار النهائي للتحكيم العلمي من قبل متخصصين أكاديميين سعوديين في مجال الإحصاءات الاجتماعية والاقتصاد. كما خضع المسح في مرحلته الأولية لمرحلة تجريبية للتحقق من مناسبته للسياق السعودي وضمان مناسبة معدلات الاستجابة ومصادقية الإجابات.

الإجابة

السؤال

#

الرجاء إدخال عمرك

إجابة مفتوحة رقمية

كم عدد أفراد أسرتك الذين يعيشون معك في المنزل بما فيهم أنت؟

إجابة مفتوحة رقمية

لأغراض بحثية فقط، يرجى الإشارة إلى دخل أسرتك الشهري؟

- 1) أقل من 1000 ريال سعودي
- 2) بين 1000 و 1500 ريال سعودي
- 3) بين 1500 و 2000 ريال سعودي
- 4) بين 2000 و 2500 ريال سعودي
- 5) أكثر من 2500 ريال سعودي
- 6) لا أعرف
- 7) أفضل عدم القول

لأغراض بحثية فقط، يرجى الإشارة إلى أعلى مستوى تعليمي أكاديمي وصلت إليه؟

- 1) مدرسة ابتدائية
- 2) شهادة ثانوية عامة
- 3) دبلوم تقني/مهني
- 4) شهادة البكالوريوس
- 5) درجة الماجستير
- 6) درجة الدكتوراه
- 7) دراسات ما بعد الدكتوراه
- 8) أفضل عدم الإجابة
- 9) لا أعرف / لا ينطبق

ما هو أفضل وصف لحالتك الوظيفية؟

- 1) موظف بدوام كامل
- 2) موظف بدوام جزئي (20 ساعة أسبوعياً أو أقل)
- 3) أعمل لحسابي الخاص
- 4) طالب - مدرسة
- 5) طالب - جامعة
- 6) متقاعد
- 7) غير موظف - أبحث عن عمل
- 8) غير موظف - غير قادر على العمل بسبب الإعاقة
- 9) غير موظف - لا أبحث عن عمل
- 10) ربة منزل
- 11) أفضل عدم القول

أسئلة البحث

شكراً لكم، نود الآن تغيير مسارنا. سنتحدث عن الشؤون المالية وسنطرح عليك أسئلة حول معرفتك وعاداتك المالية. نرجو منكم التذكر أننا نطلب هذا لفهم هذه القضية المهمة في المملكة بشكل أفضل، وللمساعدة في تقديم الدعم. للتذكير، ستبقى جميع إجاباتكم سرية تماماً، ولن يتم الكشف عن هويتكم الشخصية أثناء أو بعد إكمال الاستبيان.

لنفترض أن لديك 100 ريال في حساب توفير بمعدل فائدة سنوي (2%). كم تتوقع أن يكون لديك في حسابك بعد 5 سنوات إذا لم تقم بسحب أي مبلغ منه؟

- أكثر من 102 ريال
- 102 ريال بالضبط
- أقل من 102 ريال
- لا أعرف

المرجع الدولي لصيغة السؤال
Big Three – Lusardi & Mitchell (2014)

لنفترض أن حساب التوفير الخاص بك يحقق معدل فائدة سنوي قدره (2%)، بينما معدل التضخم هو (4%) سنوياً. بعد مرور عام واحد، كم سيكون مقدار ما يمكنك شراؤه بأموالك في هذا الحساب مقارنةً بيومنا هذا؟

- أكثر مما أستطيع شراؤه اليوم
- أقل مما أستطيع شراؤه اليوم
- لا أعلم

المرجع الدولي لصيغة السؤال
Big Three – Lusardi & Mitchell (2014)

سَلِّم الصعود للمتانة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

هل العبارة التالية صحيحة أم خاطئة: "شراء أسهم شركة واحدة يوفر عائداً أكثر أماناً من الاشتراك في صندوق استثماري متنوع"

- صحيح
- غير صحيح
- لا أعرف

المرجع الدولي لصيغة السؤال
Big Three – Lusardi & Mitchell (2014)

هل تلقيت أي تدريب على التخطيط المالي أو الثقافة المالية؟

- نعم
- لا
- لا أعرف

المرجع الدولي لصيغة السؤال
OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

هل تمتلك حالياً بطاقة ائتمانية؟

- نعم
- لا
- لا أعرف

المرجع الدولي لصيغة السؤال
OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

كم معدل استخدامك للحد الائتماني الذي تستخدمه عادةً؟

- استخدمت أقل من نصف الحد الائتماني
- استخدمت أكثر من نصف الحد الائتماني
- لا أعرف
- أفضل عدم القول

المرجع الدولي لصيغة السؤال
OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

أسئلة البحث

كيف وضعك مع سداد المبالغ المطلوبة عليك في البطاقة الائتمانية؟

- سداد رصيد الحساب بالكامل كل شهر
- سداد مبلغ أكبر من الحد الأدنى ولكن ليس المبلغ بالكامل
- سداد الحد الأدنى المطلوب فقط
- عدم سداد الدفعات أو التخلف عنها
- لا أعرف
- أفضل عدم القول

المرجع الدولي لصيغة السؤال
OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

بشكل عام، على مقياس من 1 إلى 5، حيث 1 تعني واثقاً جداً، و5 لا تعني واثقاً على الإطلاق، ما مدى ثقتك في أنك قمت بعمل خطة مالية جيدة لحياتك ما بعد التقاعد؟

- واثق جداً
- غير واثق على الإطلاق
- لا أعرف
- أفضل عدم القول

المرجع الدولي لصيغة السؤال
OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

وكيف تخطط أو كيف تقوم بتمويل فترة تقاعدك؟

- يرجى اختيار جميع الإجابات التي تنطبق

- الحصول على معاش حكومي/استحقاقات الشيخوخة
- بيع أصولك المالية (مثل: الأسهم، السندات، أو صناديق الاستثمار المشترك)
- بيع أصولك غير المالية (مثل: سيارة، عقار، أعمال فنية، مجوهرات، تحف، إلخ)
- من الدخل الناتج عن أصولك المالية أو غير المالية (مثل: أرباح الأسهم أو إيرادات الإيجار)
- الاعتماد على الزوج/الزوجة أو الشريك/الشريكة في إعالتك
- الاعتماد على أبنائك أو أفراد عائلتك الآخرين في إعالتك
- السحب من مدخراتك الشخصية
- مواصلة العمل
- من عائدات مشروع تجاري تملكه
- خيار آخر
- لا شيء مما سبق
- لا أعرف الإجابة على السؤال بأكمله
- أفضل عدم القول

المرجع الدولي لصيغة السؤال
OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

هل تقوم بأي من الإجراءات التالية لنفسك أو لأسرتك؟

- يرجى اختيار جميع الإجابات التي تنطبق

- وضع خطة لإدارة دخلك ونفقاتك
- تسجيل مصاريفك اليومية
- فصل أموال الفواتير عن مصاريفك اليومية
- تسجيل الفواتير المستحقة لضمان سدادها في موعدها.
- استخدام تطبيق بنكي أو أداة مالية لمتابعة مصاريفك.
- إعداد مدفوعات تلقائية للمصاريف الدورية
- لا شيء مما سبق
- لا أعرف الإجابة على السؤال بأكمله
- أفضل عدم القول

المرجع الدولي لصيغة السؤال
OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

إلى أي مدى تتفق مع العبارات التالية؟

"أستطيع استخدام معاشي التقاعدي لأعيش حياةً كريمة.
أعيش اليوم وأترك الغد لإرادة الله".

- أُتفق بشدة
- أُتفق
- محايد
- لا أُتفق
- لا أُتفق بشدة
- لا أعرف

المرجع الدولي لصيغة السؤال

OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

إلى أي مدى تثق بقدرتك على كشف محاولات الاحتيال الإلكتروني التي تستهدفك (على سبيل المثال،
المحتوى الخادع المتعلق بالاستثمارات أو التسوق عبر الإنترنت أو عروض العمل التي تهدف إلى سرقة
المعلومات الشخصية أو المالية)؟

- واثق جداً
- واثق إلى حد ما
- محايد
- غير واثق إلى حد ما
- غير واثق على الإطلاق.
- لا أعرف

المرجع الدولي لصيغة السؤال

OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

خلال الاثني عشر شهراً الماضية، هل قمت شخصياً بادخار المال بإحدى الطرق التالية، سواء كنت
لاتزال تحتفظ به أم لا؟ يُرجى عدم احتساب أي أموال مدفوعة في صناديق المعاشات التقاعدية،
والتركيز على جميع أشكال الادخار الأخرى، مثل إنشاء صندوق للطوارئ، أو ادخار المال لمناسبة خاصة.

- يرجى اختيار جميع الإجابات التي تنطبق

- الادخار النقدي في المنزل أو محفظتك الخاصة
- إيداع الأموال في حساب توفير/إيداع
- إعطاء المال لأفراد العائلة للادخار نيابة عنك
- الادخار عبر صناديق ادخار غير رسمية
- شراء سندات أو شهادات إيداع
- الاستثمار في الأصول المشفرة
- الاستثمار في الأسهم والسندات
- الادخار أو الاستثمار بطريقة أخرى (غير صناديق التقاعد)
- لا شيء مما سبق
- لا أعرف الإجابة على السؤال بأكمله
- أفضل عدم القول

المرجع الدولي لصيغة السؤال

OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

سَلِّم الصعود للمتناة المالية:
كيف نحقق الاستقلال المالي
للسعوديين؟

هل تمكنت من استعادة أموالك بعدها؟

- نعم
- لا
- لا أعرف
- أفضل عدم القول

المرجع الدولي لصيغة السؤال

OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

"هل تعرضت لأي من الأفعال التالية بحقك من قبل أحد أفراد عائلتك أو شخص تثق به؟"

- سحب أو صرف من مالك بدون إذنك
- التحكم بحساباتك الشخصية وأرقامك السرية بدون موافقتك
- انتحال شخصيتك للحصول على ممتلكات أو خدمات
- سرقة أو اختلاس أموال أو ممتلكات
- إجبارك أو خداعك للتخلي عن حقوقك أو ممتلكاتك أو توقيع/تعديل وثيقة قانونية

- نعم
- لا
- أفضل عدم القول

المرجع الدولي لصيغة السؤال

OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

خلال الـ 12 شهراً الماضية، كم مرة واجهتك محاولة احتيال؟ (سواءً من خلال المحتوى والرسائل المشبوهة أو من خلال ظهور إعلانات مخادعة لك)

- كل يوم
- أغلب أيام الأسبوع
- أسبوعياً
- شهرياً
- أكثر من مرة في السنة
- سنوياً
- نادراً
- لم أتعرض لذلك أبداً
- لا أعرف

المرجع الدولي لصيغة السؤال

OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

هل تضررت مالياً من أحد هذه المحاولات (مثل تعرضك لسرقة بعض المال)؟

- نعم
- لا
- لا أعرف
- أفضل عدم القول

المرجع الدولي لصيغة السؤال

OECD/INFE International Survey of Adult Financial Literacy (2023)

الاستمارة المقدمة للمبحوث المنفذة عام 2024م :

افتراض أن أسرتك فقدت كل دخلها، وكان عليها أن تعيش فقط على المدخرات والأشياء التي يمكن بيعها. هل ستكون قادرة على تغطية تكلفة جميع احتياجاتها الأساسية، مثل الطعام والسكن والمواصلات لمدة تقل عن أسبوع، أو ما بين أسبوع إلى أسبوعين، أو ما بين أسبوعين إلى أربعة أسابيع؟

- ▶ أقل من أسبوع
- ▶ من أسبوع إلى أسبوعين
- ▶ من أسبوعين إلى أربعة أسابيع
- ▶ (لا يعرف)
- ▶ (رفض الإجابة)

المرجع الدولي لصيغة السؤال

"تقرير الاستطلاع العالمي للمخاطر" (2022م) مؤسسة LRF غير الربحية ببريطانيا.

برنامج تصميم السياسات وكسب التأييد
مؤسسة الملك خالد 2026م

